الجمهورية
جريدة يومية سياسية
AL-Jumhuriya
رئيس التحرير صلاح المختار
الاربعاء ٢٩ رمضان ـ ١٤١٥هـ ـ ١ آذار ١٩٩٥م ـ العدد ٨٩٣٩ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد / جمهورية العراق
٨ صفحات
السعر : خمسة دنانير

برنامج عمل للتعاون بين حزب البعث والليبرالي الروسي

بغداد/واع : وقع حزبا البعث العربي الاشتراكي والليبرالي الديمقراطي في روسيا الاتحادية امس على برنامج عمل للتعاون بينهما . ووقع البرنامج عن حزب البعث العربي الاشتراكي الرفيق سعدي مهدي صالح عضو قيادة قطر العراق للحزب فيما وقعه عن الحزب الليبرالي الديمقراطي رئيس الحزب السيد فلاديمير جيرنوفسكي . وينظم البرنامج علاقات التعاون بين الحزبين خلال العامين المقبلين

الحزب الناصري المصري : الحصار استهانة بالقانون والعرف الدولي

□ القاهرة / واع : شجب الحزب الناصري في رسائل بعث بها الى الدكتور بطرس غالي ورئيس مجلس الامن الدولي استمرار الحصار غير الشرعي المفروض على العراق وما خلفه من تاثيرات واسعة على شعبه والتي تتنافى مع القانون الدولي وحقوق الانسان . وقال الحزب في رسائله ان الحصار المفروض على شعب العراق وبدافع من قوى غربية معروفة مستمر بسبب استهانة بعض الدول الكبرى بالقانون والعرف الدولي □

CNN : الفيتو الامريكي يستهدف باريس وموسكو وليس بغداد وحدها

□ واشنطن / انصات الجمهورية : قال مراسل شبكة (CNN) في البيت الابيض ان تهديد الادارة الامريكية باستخدام الفيتو ضد اي قرار من مجلس الامن برفع الحصار ليس موجها ضد بغداد فقط بل يمكن ان يكون ضد روسيا وفرنسا . ونقل عن ناطق باسم البيت الابيض قوله ان هذا الموقف ليس ضد العراق وانما ضد فرانسوا ميتران وبوريس يلتسين اللذين تضغط حكومتاهما على مجلس الامن من اجل رفع العقوبات الاقتصادية عن العراق . وذكرت الشبكة ان الموقف الفرنسي ـ الروسي مصدر قلق كبير للبيت الابيض . وقال مسؤولون في البيت الابيض ان روسيا وفرنسا تواقتان لاجراء مفاوضات حول عقود تجارية مع العراق تقدر بمليارات الدولارات والتي يمكن تحقيقها بعد ان يقوم العراق بتصدير نفطه . وذكر ناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية اعتقد ان هناك بعض الخلافات بيننا وبين روسيا وفرنسا . وربطت مصادر في المخابرات الامريكية بين فضيحة التجسس الامريكي ضد فرنسا وموقف باريس المساند لرفع الحصار عن العراق □

« ماد » تلقى الاستهجان في جولتها المحمومة

□ العواصم / واع : استنكر الشيخ صلاح الدين البصري رئيس هيئة السلام الاسلامية العالمية في نايجيريا اصرار الولايات المتحدة على الاستمرار في فرض الحصار الاقتصادي الجائر على شعب العراق . واوضح الشيخ صلاح الدين البصري في مقال نشرته صحيفة (ديلي نيوز) النايجيرية في عددها الاخير ان قوانين المنظمات الدولية ومنها الامم المتحدة تحرم استخدام اساليب التجويع والحصار الغذائي والثقافي والعلمي مؤكدا ان الولايات المتحدة الامريكية ومن يدور في فلك سياستها العدوانية تستخدم هذه الاساليب الظالمة لتحقيق اطماعها من خلال التآمر على ارادة الشعوب وقهرها . ونددت منظمة العمل الديمقراطي الشعبي بالمغرب بالجولة المحمومة التي تقوم بها السفيرة الامريكية (مادلين اولبرايت) لعدد من عواصم الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي للضغط والتاثير على الاجتماع الدولي الداعي الى رفع الحصار الجائر المفروض على العراق .

وعبر السيد محمد بن سعيد الامين العام للحزب في حديث لمراسل واع بالرباط عن شجب جماهير الحزب واستنكارها لهذه الجولة التي كشفت وبشكل لايقبل الشك عن الوجه العدواني القبيح للسياسة التي تنتهجها الادارة الامريكية ضد العراق العظيم وشعبه الاصيل . كما تندد المكتب الوطني لرابطة الابداع الثقافي الجزائرية بالتحركات الامريكية الاخيرة المتمثلة بجولة مادلين اولبرايت التي تحاول فيها مواصلة فرض الحصار الظالم ضد الشعب العراقي شدد ، البقية ص؟

شخصيتان روسيتان : صدام حسين بطل قومي

□ بغداد / شكرية السراج وسعية منور : وصف السيد يوبوف الكسي فاليديفيتج رئيس منظمة الشباب في الحزب الليبرالي الديمقراطي الروسي السيد الرئيس صدام حسين بانه بطل قومي يقاوم كل المؤامرات الامبريالية مبديا اعجابه بشخصية سيادته . وادان السيد فاليديفتيج جريمة استمرار الحصار على شعب العراق مؤكدا انها ابشع جريمة بحق الانسانية . على الصعيد ذاته وصف الجنرال الروسي فكتور فيلالتوف رئيس قسم الاعلام في الائتلاف الليبرالي الروسي في مجلس الدوما ورئيس تحرير مجلة قضايا التاريخ العسكري سابقا الحصار المفروض على العراق بانه كارثة وقعت على روسيا حيث اصبحت صادراتها بالشلل من جرائه . □

العراق يحتج لدى الجامعة على انتهاكات طائرات العدوان

□ القاهرة / واع : احتج العراق لدى جامعة الدول العربية لمواصلة انتهاك الطائرات الامريكية والبريطانية والفرنسية حرمة اجوائه انطلاقا من قواعد في السعودية والكويت وماشكله ذلك من تهديد خطير لامن وسيادة العراق ووحدته الوطنية . وذكر ممثل العراق الدائم لدى جامعة الدول العربية في رسالة وجهها الى الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة ان هذه الطائرات واصلت للفترة من ١٥ ـ ٢١ شباط الحالي انتهاكاتها لاجواء العراق انطلاقا من قواعدها في السعودية والكويت ونفذت (٤٨١) طلعة جوية عدوانية . وارفق ممثل العراق الدائم لدى الجامعة رسالته بكشف يوضح تفاصيل تلك الانتهاكات وطلب توزيعها على الدول الاعضاء للاطلاع عليها □

القائد تلقى تهنئة عزة ابراهيم لعيد الفطر

□ بغداد/ واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة لمناسبة حلول عيد الفطر المبارك وفي ما ياتي نص البرقية .

بسم الله الرحمن الرحيم

ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون / صدق الله العظيم

السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) .

لمناسبة حلول عيد الفطر المبارك عيد الامة العربية والاسلامية الاغر يسعدني ويسرني ان ارفع لسيادتكم اسمى التبريكات واحلى الامنيات واجل الدعوات لله تعالى ان يعيده عليكم وعلى ابناء شعبنا المجاهد وانتم واياهم ترفلون بابراد العز ووافر السعادة والنصر المطلق على اعداء الله والوطن والامة .

السيد الرئيس القائد المجاهد

ان العراقيين اذ يستقبلون عيد امتهم المبارك انما يستقبلونه بقلوب تنبض بالحب الطاهر لمآثر هذه الامة وصدور يعمرها الايمان بخلود رسالتها ونفوس صابرة قد احتسبت في ذات الله والامة المؤمنة كل ما تلقاه وقد استطاعوا بقيادتكم الحكيمة ان يعبروا في كل لحظة من لحظات حياتهم عن ذخائر الفضل والقدرة الفائقة التي اشتملت عليها جوانحهم فتصدوا بعدل عمر وشجاعة البقية ص؟

جيرنوفسكي يغادر بغداد

□ بغداد / واع : اعرب السيد فلاديمير جيرنوفسكي رئيس الحزب الديمقراطي الليبرالي في روسيا الاتحادية عن ارتياحه البالغ لنتائج زيارته للعراق ولقائه مع السيد الرئيس القائد صدام حسين . وقال جيرنوفسكي في تصريح لوكالة الانباء العراقية قبيل مغادرته بغداد امس عائدا الى بلاده ان صمود العراق في مواجهة العدوان بجانبيه العسكري والاقتصادي افرز حقيقة نهائية وهي ان النصر حليف للعراقيين لا محال .

واضاف انه اطلع خلال زيارته ومباحثاته مع المسؤولين العراقيين على المنجزات الكبيرة التي حققها الشعب العراقي في زمن استثنائي ولمس العزيمة وروحية الجهاد لدى العراقيين واصرارهم على مواصلة الجهاد حتى تحقيق نصرهم الناجز . واكد السيد جيرنوفسكي في ختام تصريحه وقوف حزبه الى جانب العراق في نضاله العادل لتحقيق اهدافه المشروعة ودعوته لكل الدول والمنظمات والهيئات الدولية والانسانية للاسهام الفاعل من اجل رفع الحصار عن العراق وانهاء معاناة شعبه □

الغاء خطط

□ واشنطن / انصات الجمهورية : الغت الادارة الامريكية خطط خفض قواتها في دول شرق اسيا وبالذات في اليابان وكوريا الجنوبية . وقال مساعد وزير الخارجية الامريكية (جوزيف ناي) ان واشنطن قررت الاحتفاظ بالعدد الحالي لقواتها الذي يصل الى (١٠٠) الف جندي في شرق اسيا وانها عدلت عن خطط خفض هذه القوات وهي الخطط التي وضعت بعد انهيار الاتحاد السوفيتي . وقالت اذاعة لندن ان المسؤول الامريكي لم يحدد خطرا معينا يستوجب بقاء هذه القوات الا انها قالت ان المسؤولين الامريكيين قلقون بشان المستقبل السياسي للصين وزيادة الانفاق العسكري في بعض دول شرق اسيا □

شوارسكوف : واجهنا العراق بتحضيرات الحرب العالمية الثالثة

□ البصرة/متابعة صباح الجزائري : كشفت امريكا لاول مرة عن جانب من قتلاها في ملحمة ام المعارك حيث اظهر فيلم بثه تلفزيون الكويت يوم امس الاول الاثنين المئات من القبور للجنود الامريكان . وعرض الفيلم جانبا من الحفل التابيني الذي اقامته سفارة ال صباح في واشنطن وحضره مستشار الرئيس كلنتون لشؤون الشرق الاوسط . وفي غضون ذلك عرض تلفزيون الكويت لقاء مع شوارسكوف الذي قاد العدوان على العراق قال فيه : ان البقية ص؟

احفظوا ذلك في ذاكرتكم ايها العراقيون

□ واشنطن / انصات الجمهورية : قال مسؤولون امريكيون ان سعود الفيصل وزير خارجية النظام السعودي سيزور واشنطن هذا الاسبوع لبحث مواصلة الحصار على العراق وتنشيط عملية التسوية مع الكيان الصهيوني . ويتوقع ان يجتمع مع الرئيس الامريكي بيل كلنتون ووزير خارجيته وارن كريستوفر الذي سيتوجه الى المنطقة العربية هذا الشهر . وكان ملك السعودية فهد قد التقى رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات وتلقى رسالة من رئيس النظام السوري حافظ اسد حول تعثر عملية التسوية بين الاطراف العربية والصهاينة □

منظمة العفو الدولية تفضح انتهاكات المتمردين لحقوق الاكراد

اتهامات متبادلة حول مسؤولية انفجار زاخو

□ لندن/انصات الجمهورية : تبادل المتمردون في شمالي العراق الاتهامات حول مسؤولية حادث تفجير السيارة المفخخة في زاخو الذي ادى انفجارها الى مقتل واصابة اكثر من (٢٢٦) شخصا . وتوقعت مصادر الامم المتحدة ان يؤدي هذا الحادث الذي وقع في احد اسواق زاخو المزدحمة الى تصعيد المواجهة بين الطالبانيين والبارزانيين . على صعيد اخر اتهمت منظمة العفو الدولية المتمردين بارتكاب انتهاكات خطيرة وعلى نطاق واسع لحقوق الانسان في منطقة كردستان . وقد اصدرت هذا الاسبوع تقريرا مؤلفا من (١٤٠) صفحة تناول حالات الاضطهاد والتعذيب ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية عن كمال سماري احد مسؤولي منظمة العفو الدولية قوله : ان اهالي كردستان يشعرون الآن بالاحباط لان قادة الاحزاب المتصارعة الذين وعدوا باحترام حقوق الانسان لم يلتزموا بوعودهم واصبحوا هم الذين ينتهكون حقوق الانسان ضد المواطنين الاكراد .

واضاف : انه في كل مرة تبلغ المنظمة قادة المتمردين عن التجاوزات والانتهاكات ياتي الجواب على انه سيتم التحقيق في ذلك والى الوقت الحاضر لم يتم تقديم اي من الاسماء التي سلمتها منظمة العفو الى المحاكمة بل الاكتفى من ذلك حسب تعبير مسؤول منظمة العفو ان قادة الاحزاب المتصارعة هم البقية ص؟

منظمة دولية بديلة

□ باريس / واع : كشفت صحيفة (لوموند) الفرنسية امس النقاب عن وجود محاولات لتغيير تنظيم الامم المتحدة بصورة جذرية . واوضحت ان ندوة جنيف التي تجتمع في الوقت الحاضر تناقش انشاء منظمة للامن الشامل لتحل محل الامم المتحدة . واشارت الصحيفة الى ان الندوة تدرس ميثاق المنظمة الجديدة والتي يقضي مشروع انشائها بتشكيل مجلس امن يضم (٢٣) رئيس دولة او ممثليهم بحيث يمثل هؤلاء الدول الاكثر ثراء وكثافة سكانية في العالم □

الزوارق الصهيونية تفتح النار على الصيادين اللبنانيين

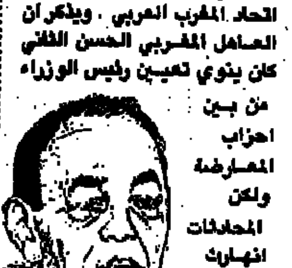
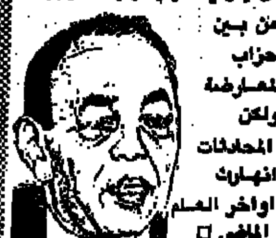
□ صور / لبنان / انصات الجمهورية : فتح زورقان تابعان لبحرية الكيان الصهيوني النار امس على قوارب للصيد قبالة صور حاولت تحدي الحصار الذي تفرضه قوات الاحتلال الصهيوني على مرافئ جنوبي لبنان منذ اكثر من اسبوعين . وافادت الانباء ان خمسة عشر صيادا خرجوا على متن اربعة قوارب وارغموا على العودة الى الشاطئ بعد ان تعرضوا الى نيران الزورقين الصهيونيين اللذين كانا في المياه الاقليمية اللبنانية . وكان زورق صهيوني قد اطلق امس الاول عدة رشقات على قوارب للصيادين اللبنانيين وارغمهم على العودة الى الشاطئ □

تصاعد التوتر العسكري بين بيرو والاكوادور

□ ليما / واع : ارسلت بيرو جنودا من القوات الخاصة الى منطقة الحدود المتنازع عليها مع الاكوادور بينما صعدت قوات الاكوادور هجماتها على مواقع قوات تابعة لبيرو في الصراع الذي بدا بين البلدين منذ شهر . ونقلت اذاعة بيرو عن مصادر عسكرية في قاعدة ال ميلاجرو ببلدة باجوا بشمالي البلاد قولها انه سيحظر على الصحافة دخول موقعين حدوديين رئيسيين لاسباب امنية خلال الايام الاربعة القادمة اثناء نشر القوات . وقالت صحيفة ال كوميرسيو الصادرة في بيرو ان القادة العسكريين امروا بارسال مجموعة جديدة من القوات الخاصة الى الحدود بعد ان شنت الاكوادور هجمات بقذائف المورتر يوم الاحد الماضي بالقرب من موقعي كوفا دي لوس تايوس وقاعدة سور .. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين عسكريين قولهم ان مايصل الى ١٠٠٠ جندي من الاكوادور تسللوا الى المنطقة التي وقعت فيها مناوشات لمدة اربعة اسابيع وان القوات تبادلت نيران الاسلحة الالية والمدفعية .. وكان البلدان قد وقعا في البرازيل قبل عشرة ايام اتفاقا لوقف اطلاق النار ومعاهدة سلام □

تشكيل حكومة جديدة في المغرب

□ الرباط/انصات الجمهورية : وافق العاهل المغربي الملك الحسن الثاني على حكومة جديدة برئاسة عبداللطيف الفيلالي تتالف من سياسيين يمثلون اليمين الوسط . وذكرت اذاعة صوت امريكا ان الفيلالي قدم قائمة باسماء الوزارة التي تضم (٢٦) عضوا غير ان هناك بعض التعديلات في المناصب الوزارية العليا . وتضم الحكومة الجديدة كاتب دولة للشؤون الخارجية وكاتبي دولة مساعدين احدهما يتولى شؤون الجالية المغربية في الخارج والاخر للعلاقات مع اتحاد المغرب العربي . ويذكر ان العاهل المغربي الحسن الثاني كان ينوي تعيين رئيس الوزراء من بين احزاب المعارضة ولكن المحادثات انهارت اواخر العام الماضي □

انفجار

□ الرباط / واع : قال دبلوماسي روسي امس ان رجلا فجر قنبلة محلية الصنع في جناح القنصل في السفارة الروسية في الرباط بعد محاولة مهاجمة القنصل بسكين . واضاف الدبلوماسي انه لم يصب دبلوماسيون روس بأذى لكن المهاجم اصيب باصابات خطيرة . وذكرت وكالة ايتار تاس الروسية للانباء في وقت سابق ان المهاجم قتل في الانفجار . وفي نبأ لاحق قال المغرب امس انه تعرف على هوية الرجل الذي فجر قنبلة محلية الصنع في جناح القنصل الروسي بالسفارة الروسية بالرباط وانه مصري ويبدو انه مختل عقليا . □

انخفاض شعبية

□ واشنطن / واع : ذكر استطلاع اعدته شبكة سي ان ان الاخبارية الامريكية مع صحيفة يو . اس . ايه . توداي . والمشترك فيه ١٠٠٣ اشخاص ان ٤٢ بالمئة من الذين شاركوا في الاستطلاع يوافقون على اسلوب حكم الرئيس كلنتون بينما يعارضه ٤٨ بالمئة □

المحطة الاخيرة

■ باشراف : مريم السناطي

الكتابة على

□ اسالوا عنه النوارس التي ما تعبت من التحليق فوقه منذ كل الصباحات المشرقة .. اسالوا عنه نصب الحرية الذي ما مل لقياه ليل نهار .. بل اسالوا مياه دجلة التي تمضي وكانها تحفظ تاريخ عشقنا لهذا الجسر .. من فوقه كم تاملنا تيار النهر يجري قويا مبشرا ايانا بالغد السعيد ومن فوقه كم سحرنا بمنظر اضواء شارع (ابو نؤاس) وهي تتراقص فوق اديم المياه الازلية . إذن اسالوه هو .. كل خطوة فيه تربط الحياة بين ضفتي بغداد . فمن سوى جسر الجمهورية . سيد الجسور يجيب عن كل الاسئلة ؟!

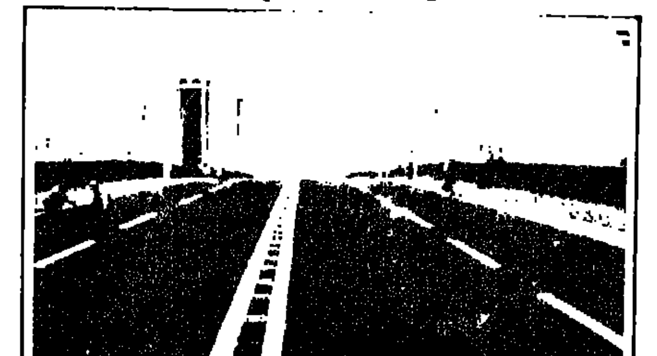
جسر الجمهورية .. بعد العدوان

صديق النوارس حفظ خطانا وقرب المسافات

□ ليلة قصف الجسر . جسر الجمهورية كنا في بيت احد الاقارب . بيت قريب جدا من الجسر في كرادة مريم . واذا الارض تهتز . ادركنا منذ اول صاروخ بان الاعداء هذه المرة استهدفوا الجسر . زوار الليل جاءوا ليحطموا تاريخ خطانا فوق رصيفه .. مع كل صاروخ كنت اشعر بان ضلعا من اضلاعي يتكسر . يتفتت . وكنت ارى عيون المها التي هي بين الرصافة والجسر تبكي دما على ذلك الجسر . شعرت بان المسافات صارت بعيدة .. بعيدة جدا بين الكرخ والرصافة .. وانني لن اصل الى الرصافة بعد الآن بمجرد خطوات فوق جسر الجمهورية ..

في الصباح . اول صباح يشرق على الجسر وهو متقطع الاوصال كنت اقف عند نهاية حافته من جهة الكرخ شعرت ان المسافة اصبحت مستحيلة للوصول الى (الباب الشرقي) شعرت ان كل جسور بغداد مدت اذرعها لتقرب بين اوصال الجسر .. هل كنا نتخيل لمجرد ان نتخيل باننا سنعبر فوق الجسر ثانية ؟ ان شريان الحياة سوف يتدفق ثانية . بشر وسيارات . وان ضلعا من ضلوع بغداد سيعود سالما مثلما كان . وبدات ساعة العمل .. حركة وعمال ومهندسون . اليات وخرسانة وحديد .. لحظة لحظة كنا نترقب هذا الانجاز الجبار .. والعمل ما انقطع ليل نهار وكلما انجز المجاهدون مرحلة جديدة في اعادة اعمار الجسر . شعرنا بان الكرخ سوف يصافح الرصافة من جديد وان المسافات تقترب . لم يدخر المجاهدون جهدا ابداعيا إلا وبذلوه من اجل اعادة اعمار هذا الجسر وهم يخوضون اول تجربة من نوعها على المستوى الوطني مختصرين بذلك الزمن والتكاليف التي كانت سوف تستغرقها اية شركة اجنبية لو تكلفت بهذه المهمة . فالمسالة كانت تعني اولا واخيرا بالنسبة لمجاهدي التصنيع العسكري مسالة تحد . ففي ظل حصار جائر وظالم . وبدافع من روح التحدي والاصرار التي يعيشها العراقي كرد حاسم على عدوان الثلاثين دولة . كان لابد من اعادة بناء جسر الجمهورية ليشغل رمزا من رموز التحدي العراقي والصمود وهي مناسبة لان يظهر الابداع الهندسي العراقي طاقاته الابداعية في واحدة من الاختصاصات المعقدة في علوم الهندسة بهذه الروح عمل المجاهدون لاعادة اعمار جسرنا . جسر الجمهورية وكان الامل يكبر يوما بعد يوم بان الكرخ والرصافة سوف يتصافحان من خلال هذا الجسر ثانية □

■ معد فياض



جسر الجمهورية .. بعد الاعمار

يوميات محظوظ

باشر المخرج اكرم كامل بتصوير الثلاثية التلفزيونية (يوميات محظوظ) عن قصة وسيناريو وحوار الزميل احمد هاتف .. الثلاثية من تمثيل الفنان راسم الجميلي وخليل ابراهيم وشجاع وسعد مجيد ومحمد صكر ومحمود ابو العباس واقبال نعيم . ويدور موضوعها حول قصة حب بين موظف كبير السن وموظفة شابة ويترصد النص الاسقاطات الكوميدية في هذه العلاقة .

. ناس . صالة عرض فنية

باشراف الفنان وائل المرعب ستفتتح خلال شهر اذار القادم صالة عرض فنية جديدة بعنوان . ناس .. تعنى باستقبال الجديد من المعارض التشكيلية العامة والشخصية .

دورات لتعليم المقام في ديالى

ينظم بيت المقام العراقي / فرع ديالى ثلاث دورات فصليا لتعليم اصول المقام والعزف على الالات الموسيقية التراثية .. كما يقيم امامسي نصف شهرية لتقديم المواهب الجديدة مع دراسة لها . اضافة الى نشاطات شهرية في مراكز الاقضية والنواحي للكشف عن المواهب الجديدة والتعريف باصول المقام .

فن الكرافيك .. دراسات مترجمة من دون مصدر

□ ضمن سلسلة الموسوعة الصغيرة الصادرة عن دار الشؤون الثقافية العامة صدر كتاب جديد بعنوان . فن الكرافيك . دراسات واعلام . ترجمة غانم محمود ولم يثبت المترجم المصدر الذي ترجم الكتاب عنه ولا اسم المؤلف انما دخل للكتاب مباشرة . وقد جاء الكتاب في مائة واثنين واربعين صفحة من القطع الصغير ضمت فصولا في تاريخ الكرافيك وتقنياته والادوات المستخدمة في انجازه وفصلا عن بيكاسو واخر عن الطبيعة وعن سلفادور دالي .. وفصولا اخرى تغني معارف القارئ المتذوق والمتخصص على حد سواء . □ محمد اسماعيل

غلاف الكتاب

ماوراء البعد الرابع

تقيم جمعية البراسيكولوجي العراقية امسية ثقافية تحت عنوان . ماوراء البعد الرابع . يحاضر فيها السيد معروف الهيتي وذلك يوم الاربعاء الموافق الثامن من اذار القادم في الساعة السادسة والنصف مساء .. على قاعة نادي العلوية والدعوة عامة ..

ممنوع تجوال الفيلة !

□ في مدينة بانكوك في تايلند قررت لجنة مرورية منع تجوال الفيلة في الطرق الرئيسة في المدينة وفي الشوارع الاخرى وذلك محاولة منها لمنع الازمة المرورية الخانقة الحاصلة في المدينة بسبب وجود الفيلة فيها .

وقد قررت اللجنة ترحيل الفيلة من المدينة وبواسطة الشاحنات فقط . وبالاضافة الى ذلك فقد افاد احد المسؤولين في حكومة العاصمة بانكوك الى انه في حالة تجاوز اصحاب الفيلة على قرار الحظر فسوف يواجهون بتهمة خرق القوانين كما ستفرض عليهم غرامة مالية قدرها خمس مائة باهت (وحدة النقد التايلندية) ..

لقد كانت الاف الفيلة تستخدم في الغابات والحقول لقلع الاشجار وقد تم نقلها مؤخرا الى المدينة لضمان بقائها بعد ان اصدرت الحكومة قرارا بمنع قطع الاشجار في البلاد عام ١٩٨٩ ونتيجة لهذه القرارات فقد قام اصحاب الفيلة بتدريبها على اداء العاب مسلية كالرقص ولعب كرة القدم . كما تم استخدامها في حمل السواح في جولاتهم السياحية .

■ ترجمة : بسمة عبدالرزاق

الفيلة والسيارات

عيون في عيد الفطر المبارك

□ طيلة ايام عيد الفطر المبارك سنشاهد من على شاشة تلفزيون العراق برنامجا يحمل عنوان (عيون) يعده عدنان هادي وعلي حنون .

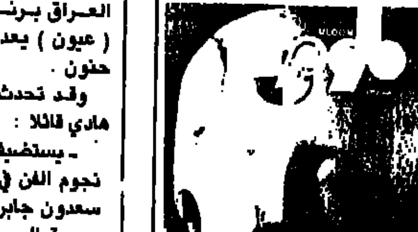
وقد تحدث الينا الفنان عدنان هادي قائلا :

ـ يستضيف البرنامج عددا من نجوم الفن في الغناء والتمثيل منهم سعدون جابر . صلاح عبدالغفور . بهجة الجبوري . سيناء . نمير عبدالحسين . اكرم الرحال . وآخرون .

ومن فقراته اجراء مسابقة بين المتنافسين من فريقي الغناء والتمثيل فضلا عن توجه كاميرا البرنامج الى الشارع لطرح اسئلة متنوعة على المواطنين من مختلف الشرائح يتخلله ايضا بعض الحكايات الطريفة والمواقف الكوميدية والمباريات الرياضية وسيعرض مساء ايام العيد السعيد .

عدنان هادي

علوم .. عدد جديد



غلاف المجلة

عن دار الشؤون الثقافية العامة صدر العدد الجديد من مجلة . علوم . التي تعنى بالعلوم والتقنيات المعاصرة .. ضم العدد موضوعات في مجالات علمية مختلفة بدءا باثار الحصار العلمية وانتهاء بما حمله البريد من القراء للمجلة مرورا بالفضاء والكمبيوتر والبيئة والعلوم التراثية والزراعة والطب وحقيبة الاخبار العلمية .

مدارات

الانصاري والريحاني

اسلام فارس . محمود اسماعيل . محمود شعبان . جلال الشرقاوي . بهاء طاهر . يوسف الحطاب . وغيرهم كثيرون .. اسماء فنية كبيرة . في عاصمة الفن .. القاهرة . اسماء لامعة ملأت اسماع الاذن العربية بروائع الاعمال الاذاعية التي مازال صداها الفني الرائع . يقوله بقوة . في ذاكرة كل من سمعها .

ومع هذا . يستطيع ذلك الشاب المجهول القادم من العراق . ان يقتحم هذه الاسماء العملاقة بل ويتبوأ عرش الاخراج . بعد ان اخرج روائع الاعمال الاذاعية الكبيرة . لا لتلك الاعمال التاريخية فقط . بل والاعمال التي تتحدث عن عمالقة عاصمة الفن . عبد الوهاب . ام كلثوم . فريد الاطرش . عبد الحليم حافظ و نجيب الريحاني .. اخر ما استمعنا اليه . من اذاعة جمهورية العراق مؤخرا .

نجيب الريحاني .. اسم يستحق ان يضاف بجدارة الى الاسماء الفنية الكبيرة التي قدمت الكثير للمستمع العربي .

ترى . لماذا اختار مخرجنا المبدع مهند الانصاري .. نجيب الريحاني .. هذه المرة ؟

صحيح ان قصة حياة . نجيب الريحاني . تحكي قصة كفاح المسرح العربي . كيف استطاع هذا الفنان المثابر المكافح ان يثبت اسس مسرح عربي هادف . برغم كل الصعوبات التي اعترضته ..

ولكن .. لابد ان هناك شيئا اخر جمع بين الاثنين : الريحاني والانصاري لعله ذلك التوافق الروحي .. فالاثنان جذورهما من مهد الحضارة .. العراق العظيم ..

فتحية من القلب الى مخرجنا الكبير . مهند الانصاري . . الذي امتعنا بـ . مشوار نجيب الريحاني . . كما امتعنا من قبل بـ . موسيقار الاجيال . و . حكاية العمر كله . وغيرهما ..

وامنياتنا ان يتحفنا باعماله الاذاعية التي تتحدث عن . السياب . . . القبانجي . و . الحصيري . . . الرصافي . . وغيرهم

■ شفيق مهدي

فانوس ماوتسي تونغ للبيع

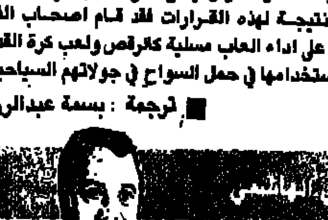
باعت الحكومة الصينية مؤخرا فانوسين ضخمين حمراوين يحملان صورة الزعيم الصيني الراحل (ماوتسي تونغ) وذلك في مزاد علني اقيم في (بكين) من اجل تغطية تكاليف تحسين شبكة مياه الشرب في المناطق الريفية القريبة من العاصمة .

ويبلغ ارتفاع كل فانوس مترين وربع المتر والوزن (٨٠) كيلو غراما وقد صنعا عام (١٩٤٠) خصيصا لمناسبة اعلان (ماوتسي تونغ) قيام دولة الصين وقد حقق الفانوسان مبلغا فاق كل التوقعات حيث بيعا بمبلغ (١٫٥) مليون دولار وسيتم وضعهما في احدى مدن الالعاب التي من المقرر افتتاحها في شهر ايار المقبل وتقدر مساحتها بسبعة وعشرين هكتارا .

■ ترجمة صلاح عبدالكريم

افاق المراة

ضمن النشاطات الواسعة والمتعددة التي اعدها الاتحاد العام لنساء العراق لمناسبة الاحتفال بيوم المراة العراقي والعالمي سجل برنامج (افاق المراة) الذي يعده ويقدمه الاتحاد العام لنساء العراق حلقة خاصة بهذه المناسبة وقد خصص هذا البرنامج للحديث عن دور المراة العراقية وموقعها المشرف في ام المعارك وظروف الحصار .



الغناء وتأثيره على الاعصاب

اسئلة كثيرة تلقيتها ـ هذا الاسبوع ـ من الاصدقاء والاخوة حول تاثير الغناء الحالي على الاعصاب ؟ نقول لاصحاب الاسئلة ان مشاعرنا لا تزيد عن كونها موسيقا باطنية او بتعبير ادق تذبذب مستمر للمراكز العصبية الحيوية . وصلة الوصل في القضية ان هذه الذبذبات الباطنية تزيد او تنقص تشتد او تضعف تتسع او تضمحل بتاثير كل ما يحيط بنا من فن . فاذا كان هذا الفن يحمل خصائص فراشية تعتمد على خصوبة الانغام الشعبية العراقية التي قام بتنميتها بحذق ملحنونا الكبار . فانه بلاشك فن يساعد الاعصاب على التيقظ والاحتفاظ بقدر من الحيوية . اما اذا كان الفن الغنائي يحمل تاثيرات صوتية متنافرة بما فيها من بلادة وعدم دراية بالقيمة الفنية للالة الموسيقية وامية الصوت الغنائي . فانها ولاشك ستكون عامل تدمير لتوازن الاعصاب عند الانسان !!

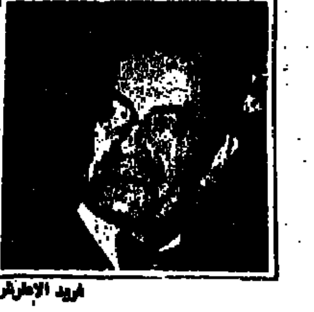
من غير عنوان

سؤال يلح بالحاح ونحن نواجه النشاط الكثيف الذي يضطلع به الفنان المطرب حسين اسماعيل الاعظمي خارج العراق لماذا وجه الاعظمي نشاطه الى الخارج ؟ بينما ترك الداخل من دون التزود باشعاعات هذا النشاط سوى نشاطه التدريسي ؟ ان الاجابة على هذا السؤال تحتمل الكثير من صنوف الاجابة الدقيقة منها : ان الغناء الحقيقي في ظل الموجة العابثة التي تنشط هذه الايام قد طوقت تاثيرات هذا الغناء الامر الذي جعل الاصوات المقتدرة والجدية والمتمكنة ومنها صوت الاعظمي تنسحب تدريجيا من واقع الخارطة الفنية الغنائية . والذي يستمع الى الغناء الذي اداه الاعظمي في باريس مؤخرا يدرك فداحة الخسارة بانسحابه داخليا ونشاطه خارجيا . حيث تنطلق نبراته من عواطف الروح الانسانية لتجيد ما يعرف بفن النغم العاطفي الجميل . ومع إقرارنا بان نشاط حسين الاعظمي الخارجي يعد كسبا لميراث الغناء العراقي الاصولي . فان افتقادنا لحركة صوته في الداخل . وهو الوارث الدارس لاساليب كبار مطربي المقام العراقي . يعد ولاشك خسارة لاسماعنا التي باتت اسيرة للموجة العابثة للغناء الراهن !!

حسين اسماعيل الاعظمي

اغنية الاسبوع

في افق الاحتفال بالعيد السعيد تكمن اغنية جميلة في ذاكرة الاسماع وهي (هل هلال العيد) تلك التي ادتها بصوتها . السوبرانو . نور الهدى ولحنها باقتدار الموسيقار الكبير فريد الاطرش . حيث جاء لحن الاغنية حافلا بحركة الانغام المتواثبة وقادرا على ايواء الروح الرحبة المتسامحة لانه قام على الفكرة الخاصة بزوجة النص الزجلي مع النص اللحني .



فريد الاطرش

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة
جمهورية العراق ـ بغداد
حي الاطباء ـ محلة ١٢٠ شارع ابي طالب
■ الاشتراكات : بغداد
حي الوزيرية ـ محلة ٣٠١ زقاق ٤
■ التوزيع : الشركة الوطنية للنشر والتوزيع

■ هواتف الجريدة :
٨٨٨٦٤٢٤ ـ ٤١٦٩٣٤٦
٤١٦٩٣٤٤ ـ ٨٨٦١١٨٧
٤١٦٩٣٤٥ ـ ٨٨٥٢٢٠٧
■ التلكس : ٢٦٣٢١٢
■ الفاكس : ٨٨٦١٦٨٥
■ تطبع في مطابع دار الجماهير للصحافة

AL-Jumhuriya
Editor - in - Chief
SALAH-AL-MUKHTAR
مدير التحرير
اكرم طاهر حسان
الجمهورية

الرئيس القائد يتلقى برقية تهنئة من السيد طه محيي الدين معروف لمناسبة عيد الفطر المبارك

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية لمناسبة حلول عيد الفطر المبارك .
وفي ما ياتي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الرئيس القائد صدام حسين المحترم / حفظه الله /

يطيب لي بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك ان ارفع لسيادتكم اصدق التهاني واسمى التبريكات سائلين المولى القدير ان يعيدها على سيادتكم باليمن والسعادة وعلى جماهير شعبنا المناضلة بالخير والسؤدد .

ان شعبنا العراقي المجاهد الذي برهن للعالم قدرته وطاقاته الفائقة على الصمود والتصدي للطغاة وافشال مخططاتهم الدنيئة للنيل من عراقنا العزيز والقضاء على منجزات ثورته العملاقة وعرقلة مسيرته الظافرة بقيادتكم الرائدة لقادر اليوم ايضا على افشال المحاولات اليائسة للدوائر الاستعمارية من اجل تمديد الحصار الظالم المفروض على قطرنا منذ اربع سنوات وهو اليوم اكثر عزما على مواصلة الجهاد واعمق ايمانا بحتمية النصر النهائي في هذه المعركة كما انتصر تحت قيادتكم الرشيدة في معركة البناء والاعمار والصمود طوال الفترة الماضية .

دمتم ياسيادة الرئيس قائدا تاريخيا لعراقنا الحبيب ورمزا خالدا لوحدة شعبنا المجاهد والله ينصركم ويشد من ازركم على الاعداء والطامعين .

وكل عام وانتم بخير □

طه محيي الدين معروف
نائب رئيس الجمهورية

تهنئة للقائد من وزير الدفاع لمناسبة عيد الفطر المبارك

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة لمناسبة عيد الفطر المبارك من المقاتل الفريق الاول الركن علي حسن المجيد وزير الدفاع .. وفي ما ياتي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون)
صدق الله العظيم

سيدي الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين حفظكم الله ورعاكم
رئيس جمهورية العراق والقائد العام للقوات المسلحة المحترم ..

مع اطلالة عيد الفطر المبارك اتقدم اليكم سيدي الرئيس القائد باسمي ونيابة عن رجالكم النشامى في جيشنا الباسل بازكى التهاني والتبريكات داعيا الباري عزوجل ان يحفظكم ذخرا لمواصلة قيادة مسيرتنا الجهادية الظافرة المنصورة باذن الله ..

سيدي الرئيس القائد ..

مهما تكالب الاعداء الخائبون واستمروا بصفحاتهم التامرية المكشوفة ومنها استمرار الحصار الظالم ضد ابناء شعبنا المجاهد فان الرد الحاسم ضدهم سيبقى بعون الله الصمود واليقظة والصبر والمطاولة واطلاق الطاقات الوطنية الخلاقة في كل دروب الحياة وان مقاتلي جيشنا الباسل هم احد شرائح مجتمعنا المجاهد المهياة للرد عليهم وانهم سيواصلون عملهم في البناء والدفاع عن ارضنا المقدسة ضد كل الاشرار المعتدين ومن يقف خلفهم من الامبرياليين والعملاء الخائبين ..

سيدي الرئيس القائد ..

نجدد عهدنا لسيادتكم ان نبقى كما عهدتنا جنودك الاوفياء السائرين على طريق المبادىء والرفعة والعزة والكرامة وسنبقى سيفك البتار لقطع رقاب الخونة والعملاء المارقين حتى ياذن الله بالعبور الناجز الى شاطىء السلام والنصر المبين ويندحر الاشرار الخاسرون .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته □

المقاتل
الفريق الاول الركن
علي حسن المجيد
وزير الدفاع

الرئيس القائد تلقى برقية تهنئة من وزير النفط لمناسبة ذكرى التأميم

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة لمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لانتصار التاميم الخالد في الاول من اذار عام ١٩٧٣ من السيد صفاء هادي جواد وزير النفط .. وجاء في البرقية مع اطلالة شهر الربيع والخير والاعياد تحل علينا الذكرى الثانية والعشرين لانتصار التاميم الخالد في الاول من اذار عام ١٩٧٣ الذي حقق العراق فيه بقيادتكم الشجاعة في واحدة من اروع الملاحم التاريخية اول صفحات النصر العراقي في معاركه المصيرية الحاسمة ضد القوى الامبريالية المستغلة لثرواته النفطية متمثلة بأخطبوط الاحتكارات النفطية التي كانت تشكل اكبر معاقل الاستعمار وركيزة اساسية لمصالحه في الوطن العربي . لم يكن قرار التاميم اجراء فنيا ظرفيا او رد فعل لفعل مضاد اقدمت عليه الشركات الاحتكارية بل كان تعبيرا صادقا عن مبادىء حزبنا وثورتنا ومصالح شعبنا وحاجة الامة في نضالها من اجل الحرية والتقدم .. فقد حقق التاميم للعراق مراتب عليا في النهوض والتطور والازدهار في شتى الميادين الصناعية والزراعية والاجتماعية والعسكرية والثقافية وامتلاكه لاعقد الحلقات العلمية والتقنية وغدا العراق منارا تهتدي به الشعوب ومعقلا لامال الامة العربية وقلعة شامخة منيعة على الطامعين الغادرين الذين امتلات صدورهم غيظا وخوفا من ثورة الشعاع الحضاري العربي الساطعة من ارض الرافدين من عراق صدام حسين وما اسطورة الصمود العراقي والانتصارات المتلاحقة لشعبنا في معارك الصبر والوجود والكرامة الا ثمرة من ثمار قرار التاميم . ان احتفالنا بانتصار التاميم هذا العام يحمل طعما خاصا وله مايميزه في بهجته وافراحه الكبيرة فهو يقترن بذكرى عزيزة على قلوبنا وشرف كبير ناله مجاهدو النفط يوم تشرفوا بالزيارة الميمونة لمهندس التاميم وصانع انتصاره القائد العظيم صدام حسين الى وزارة النفط ليشاركهم احتفالاتهم بهذا اليوم الاغر فلقد كان لهذه الزيارة بالغ الاثر في الدفاع وحماسة العاملين على انجاز اروع الابداعات وزيادة العطاء ومضاعفة الانتاج وسيظل قطاعنا النفطي يستلهم طريقه نحو اهدافه من وحي توجيهاتكم السديدة □

القائد تلقى برقية التعاونيين العرب لمناسبة عيد التعاون العربي

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد هشام حسن توفيق الامين العام للاتحاد التعاوني العربي لمناسبة عيد التعاون العربي في الاول من اذار عبر فيها عن الفخر والاعتزاز باسم ملايين التعاونيين العرب بالدعم الكبير الذي حظي به الاتحاد من لدن سيادته والذي تواصل بسخاء رغم ظروف الحصار الجائر تاكيدا لتوجهات العراق الثابتة وتغليبه المصلحة القومية العليا على مصالحه الذاتية .. وجاء في البرقية : ان موقف التعاونيين العرب الواضح في الوقوف مع العراق ونصرته ودعمه وتاييده في مواقفه القومية الواضحة ستبقى نهجا ثابتا لهم وهم اذ يؤكدون هذه الحقائق لمناسبة احتفالهم بعيدهم فانهم يؤكدون لسيادتكم في نفس الوقت انهم سيبذلون قصارى جهودهم من اجل رفع الحصار الجائر المفروض على شعب العراق □

اليوم ذكرى انتصار قرار التأميم الخالد

■ بغداد/هيام احمد : يحتفل شعب العراق اليوم بالذكرى الثانية والعشرين لانتصار التاميم وتحرير الثروة النفطية الذي قاده بكل اقتدار السيد الرئيس القائد صدام حسين . ويعد هذا الانتصار منعطفا تاريخيا في حياة الشعب ومنجزا ضخما من منجزات ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة وتعزيز الاستقلال الوطني . وقال الدكتور صفاء هادي جواد وزير النفط في تصريح لـ « الجمهورية » ، ان انتصار الاول من اذار لم يكن ليتحقق لولا النظرة الثاقبة والعقل الستراتيجي لمهندس التاميم القائد صدام حسين في التخطيط الشامل وتحديد موازين الصراع واحتمالاته وتهيئة كل مقومات الاستعداد الشامل للمعركة حيث شنت الشركات الاحتكارية حال اعلان قرار التاميم في الاول من حزيران عام ١٩٧٢ الخالد حملة اعلامية ضارية ضد العراق وثورته هدفها تاليب العالم ومقاطعة النفط المؤمم .

واضاف السيد وزير النفط : ان القوى الامبريالية لم يكن امامها الا الاقرار بالهزيمة والاعتراف بانتصار ارادة العراق في الاول من اذار حيث ظلت عملية الانتاج تدور بجهود مجاهدي القطاع النفطي ودخل النفط المؤمم اسواقا جديدة يوما بعد اخر وكان للنفط دوره الكبير في خدمة المشاريع التنموية وازدهار الحياة في ميادينها المختلفة وتحقيق تحولات جذرية كبيرة . واشار الى ان الاعداء لم يتعلموا من هذا الدرس البليغ فراحوا يحيكون المؤامرات للنيل من ارادة شعبنا حيث دفعوا بعملائهم في ايران للاعتداء على العراق بهدف اسقاط ثورته العظيمة ولكن خاب املهم فجاءوا بانفسهم في عدوانهم الثلاثيني الغادر والذي كان في مقدمة ما استهدفوه هو تحجيم القدرات الاقتصادية الوطنية للعراق . وفي مقدمة الاجراءات لتنفيذ هذا المخطط فرض الحصار الاقتصادي ومنع تصدير نفطه وصولا الى بدء العدوان في ١٧ كانون الثاني ١٩٩١ حيث اصابت الهجمات الصاروخية الحلقات المهمة في الصناعة النفطية العراقية ونالت المنشات النفطية ٢٥٠٠ ضربة جوية واستشهاد اكثر من ٧٢ منتسبا من القطاع النفطي كانوا يعملون داخل المنشات النفطية ملحقين اضرارا مادية كبيرة قدرتها هيئة الامم المتحدة وبشكل متحفظ بما لا يقل عن ستة مليارات دولار ومع ذلك اذهل العراقيون ومن خلال حملة الاعمار الكبرى الاعداء وادهشوا الاصدقاء وعادت عجلة الحياة من جديد متصدين لكل مؤامرات الاعداء وحصارهم الاثم متسلحين بالابداع للوصول الى ضفة الطموح والنصر باذن الله □

المقاتل وزير الدفاع استقبل السيد كيتليكن الكسندر لفونج

بغداد : واع : استقبل المقاتل الفريق الاول الركن علي حسن المجيد وزير الدفاع امس السيد كيتليكن الكسندر لفونج رئيس قسم العلاقات الاقتصادية الخارجية بالحزب الليبرالي الديمقراطي الروسي ونائبه . وجرى خلال اللقاء استعراض اوامر التعاون والعلاقة الوطيدة بين البلدين الصديقين □

وزير الداخلية يوعز بتشكيل مفرزتين باسم الهاتف ١٥٠

■ بغداد / نبيل الوادي : اوعز السيد (وطبان ابراهيم الحسن) وزير الداخلية بتشكيل (مفرزتين) انتقاليتين في كل من مديريتي شرطة بغداد الكرخ والرصافة تكون بامرة ضابط وعدد من المنتسبين يطلق عليها (مفرزة الهاتف (١٥٠) تتحرك وعلى الفور حال تلقي الاخبار على هذا الرقم الجديد . وقال مصدر مسؤول في الوزارة . ياتي تشكيل هاتين المفرزتين من اجل تعزيز جهود اجهزة قوى الامن الداخلي ومتابعة الحالات المخلة بالامن والاستقرار من ظاهرة (اطلاق العيارات النارية) بالمناسبات العامة والخاصة و (ظاهرة التحرش بالفتيات) وجميع الحالات التي تسيء الى قيم مجتمعنا العراقي الاصيل . ودعت الوزارة المواطنين الى التعاون مع اجهزتها والابلاغ عن جميع الجرائم والظواهر المدانة من خلال الهاتف الجديد وسيجدون لخوانهم في هاتين المفرزتين على اتم استعداد لتنفيذ الواجب بكل دقة واتقان □

اسعار المنتجات الزراعية

■ بغداد/واع : حددت اللجنة المركزية لتسعير المنتجات الزراعية اسعار الحدين الادنى والاعلى للبيع بالجملة والمفرد للفواكه والخضر للفترة من الاول من اذار وحتى السابع منه حيث حدد سعر الكيلوغرام الواحد من مواد خيار ماء بـ ١٥٠ دينارا والفلفل الاخضر بـ ١٥٠ دينارا والباذنجان بـ ١٥٠ دينارا وشجر كوسة (ملا احمد) بـ ١٥٠ دينارا والسلق بـ ٤٠ دينارا والسبانغ بـ ٥٠ دينارا والشلغم بـ ٥٠ دينارا والشوندر بـ ٥٠ دينارا واللهانة بـ ٥٠ دينارا والقرنابيط زهرة (منظف) بـ ٦٠ دينارا والجزر بـ ٤٠ دينارا والخس بـ ٧٥ دينارا والبرتقال بـ ١٩٠ دينارا ونومي حامض بـ ١٦٠ دينارا والنارنج بـ ٦٠ دينارا □

المعلمون العراقيون جددوا العهد للرئيس القائد بمناسبة عيد المعلم

■ بغداد/ واع : تلقى السيد الرئيس القائد برقية من السيد حاتم علي العكيدي نقيب المعلمين لمناسبة عيد المعلم في الاول من اذار جدد فيها العهد باسم المعلمين ونقابتهم على مواصلة العمل في تربية الاجيال تربية صالحة على هدى توجيهات سيادته السديدة . وجاء في البرقية : ان جماهير المعلمين ان تستقبل عيدها وقد تزامن هذا العام مع عيد الفطر المبارك لتذكر بالفخر والاعتزاز ماقدمه الرئيس القائد حفظه الله ورعاه من رعاية للعلم والمعلم وماحظيت به المؤسسات التربوية من التفاتات كريمة انارت للعاملين فيها سبل العمل واداء الرسالة المقدسة على اكمل وجه . مرة اخرى لك سيدي من المعلمين ونقابتهم المناضلة اسمى ايات الحب والاجلال والاكبار واسلم لنا سيدي قائدا رمزا ومعلما مرشدا وابا كريما واخا بارا عزيزا والله حافظك وناصرك □

عهد للقائد من الجماهير الفلاحية في بابل

■ الحلة/ واع : عبرت الجماهير الفلاحية بمحافظة بابل عن حبها وولائها للسيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدة استعدادها لبذل اقصى الجهود لزراعة كل شبر لتوفير الغذاء لابناء الشعب والاسهام في تخفيف حدة الحصار الظالم واستنكرت في تجمع اقيم امس بمقر اتحاد الجمعيات الفلاحية حضره الرفيق راضي حسن سلمان عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظات بابل وكربلاء والنجف لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد الحكم حسن علي محافظ بابل والرفيق امين سر قيادة فرع بابل للحزب اصرار الادارة الامريكية على استمرار الحصار الجائر لتجويع شعب العراق الصامد □

حدث أمس

الوقت : صباح الثلاثاء
المكان : منطقة خرائج بالبصرة
ادى انفجار لغم القته طائرات العدوان الثلاثيني الى بتر ساق المواطن هشام جبر جابر (١٨ سنة) واصابته بجروح بليغة □

القائد تلقى تهنئة عزة ابراهيم لعيد الفطر

تتمة المنشور ص١

عبيدة لكل طواغيت الارض فانتصروا عليهم في اكبر فاصلة بين الكفر والايمان والجور والعدل والنور والظلام الا انها ام المعارك الخالدة التي سبقتها (بدر الكبرى والخندق) يوم برز الكفر كله الى الايمان كله فمثلما كانت ضربة علي للشرك انذاك في ذلك اليوم الاكبر افضل من عمل الامة الى قيام الساعة كانت ضربة صدام حسين بساعد العراقيين القوية لجبهة الحلف الغاشم تعدل جهد الامة المبارك الى قيام الساعة ايضا . وان العراقيين المجاهدين الذين يعاني اطفالهم زهور الحياة ونساؤهم وشيوخهم ومرضاهم من عنت الحصار الجائر الذي ضربه الاعداء حول بلدهم العريق بلد الحضارات الانسانية الزاهية والتاريخ المجيد والانسان المتحضر وانما يستلهمون من ايام (شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان) الصبر على الاواء والجلد في منابذة الاعداء متاسين بسيرة نبيهم الاكرم محمد صلى الله عليه وسلم ومالقي هو واصحابه حتى انفرجت امام مبادئهم السامية وعقيدتهم الخيرة سبل الحياة وتذللت الصعاب وجعل الله لهم في كل طرف من ارضه الواسعة ذكرا وودا . وسيرى العراقيون بعد الان باذن الله وفي ظل سيادتكم الوارف الروح المبارك والعيش السعيد والغد المشرق والمجد والسؤدد (ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم) .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته □

علي وحنكة ابي
عزة ابراهيم
نائب رئيس مجلس قيادة الثورة

تتمـات

شوارسكوف : واجهنا العراق بتحضيرات الحرب العالمية الثالثة

تتمة المنشور ص١ ما القته قوات العدوان على شعب العراق بلغ اكثر من (١٨٠٠) طن من القنابل وانها كانت تنفذ اكثر من الفي طلعة جوية في اليوم .

واضاف شوارسكوف انهم استخدموا احدث ما توصلت اليه التكنولوجيا الحديثة من اسلحة ومعدات والتي كانت معدة لمواجهة حلف وارشو قبل انهياره . واوضح ان كل ما كان مخططا له ان يستخدم في الحرب العالمية الثالثة قد استخدمناه ضد العراق □

منظمة العفو الدولية تفضح انتهاكات

تتمة المنشور ص١ الذين يحولون دون اجراء تحقيقات بخصوص عشرات الاغتيالات السياسية وحوادث قتل السجناء والمتظاهرين السلميين وكذلك حالات التعذيب . واختتم حديثه لهيئة الاذاعة البريطانية بالقول ان المجتمع الدولي عليه ان يطالب قادة المتمردين بوقف الانتهاكات الوحشية لحقوق الانسان

من جانبها عرضت شبكة CNN الاخبارية الامريكية فيلما استعرض نماذج من الاشخاص الذين تم تعذيبهم من قبل الاكراد ذاتهم موضحة حالات الحرق والضرب والكسر والسجن بدون محاكمة والحجز □

(ماد) تلقى الاستهجان

تتمة المنشور ص١ المكتب الوطني للرابطة في بيان له امس الاول بصمود وصبر الشعب العراقي في مواجهته لابشع جريمة عرفتها الانسانية :

كما شجب العقيد (يوسف عبدالفتاح) وزير الدولة بوزارة التخطيط الاجتماعي السوداني المحاولات الهستيرية التي تقوم بها مادلين اولبرايت سفيرة الولايات المتحدة الامريكية في الامم المتحدة في عواصم دول مجلس الامن من اجل انقاذ ماء وجه الادارة الامريكية ولمنع رفع الحصار الجائر عن العراق الذي اصبح مطلبا دوليا وعربيا واسلاميا .

وقال في تصريح لمراسل (واع) في الخرطوم ان المحاولات الامريكية لاقناع دول مجلس الامن وحليفاتها في استمرار الحصار الجائر على العراق لم تعد تستند الى اي غطاء دولي او شرعي او حتى منطقي □

اعـلانـات

العبور ١٦ ملحق اسبوعي

العبور واقع ان شاء الله
الرئيس القائد
صدام حسين

محلل سياسي : دور روسي جديد في المنطقة العربية

□ عمان/انصات العبور : قال محلل سياسي عربي ان هناك احتمالات مؤكدة لحدوث تغير في السياسة الخارجية الروسية بصفة عامة . وحيال المنطقة العربية بشكل خاص .

واكد المحلل السياسي في دراسة نشرها الملحق السياسي لصحيفة الدستور الاردنية تحت عنوان (دور روسي جديد في المنطقة) ان السياسة الخارجية لموسكو ستؤكد على دور روسيا باعتبارها الوريث الشرعي والوحيد للاتحاد السوفيتي كدولة عظمى تمتلك مقومات وقدرات بشرية واقتصادية وعسكرية وجغرافية وثقافية هائلة . وباعتبارها صاحبة دور عالمي ورسالة تاريخية ومن ثم فانه يصعب عليها الانكفاء على الذات او مواصلة السياسة الراهنة القائمة على عدم الاستقلالية عن الموقف الغربي .

اعتراف امريكي التجربة العراقية اذلت / تفاؤل / كيسنجر

الخبير باتريك كلاوسن : الحصار سياسة مريبة

□ ضمن منهج ملحق « العبور » في نشر الوثائق المهمة وكشف ما يدور في اذهان مخططي السياسة الغربية وبالاخص الامريكية ، ضد العراق وشعبه .. نعرض هنا وثيقة امريكية مهمة كونها ذات دلالتين الاولى تظهر بوضوح ان الحصار امريكي المنشأ والتنفيذ والمتابعة ، وما الامم المتحدة ، سوى الواجهة التي مرر المخطط من خلالها .. والدلالة الثانية الاعتراف الصريح الذي تتضمنه الوثيقة بلا اخلاقية الحصار وعدم وضوح اهدافه ونجاح العراق في مجابهته ..

الوثيقة دراسة قدمها (د . باتريك كلاوسن) احد اهم خبراء البنك وصندوق النقد الدوليين ، بناء على طلب مساعد وزير الدفاع للشؤون السياسية .

والدراسة التي اعدها د . كلاوسن الزميل الاقدم في معهد الدراسات الاستراتيجية في جامعة الدفاع الوطني ، تتضمن بحثا عن تاثيرات الحصار الاقتصادية والصحية والنفسية على الشعب العراقي للفترة من ١٩٩٠ - ١٩٩٣ . وادرجت تحت تسلسل (٢٢) ضمن سلسلة دراسات ماكنير ، احد برامج الابحاث المعروفة في المعهد المذكور .

يبدا كلاوسن دراسته بالقول : « ليس من السهل الحكم على نجاح الحصار ، لان الهدف الذي اريد منه ليس واضحا » !! ويشير الى التحرك السريع للحكومة العراقية في تطبيق نظام البطاقة التموينية ، الذي ادى مع نهاية شهر ايلول ١٩٩٠ (الى الجمع بين عاملين ، ضمان الحصول على السلع الاساسية باسعار زهيدة ثابتة ، ونظام السوق الحر) ..

ويعود الخبير الامريكي للتاكيد على خطا حسابات وتقديرات المخابرات المركزية حول خزين العراق الغذائي ، اعتمادا على المعلومات التي قدمها المستشار الزراعي للسفارة الامريكية في بغداد ، والذي كانت تقديراته في تموز ١٩٩٠ ان العراق سيعاني من صعوبة بالغة في اطعام نفسه قبل حصاد مايس ١٩٩١ .. غير ان التقديرات اللاحقة اظهرت ان العراق يملك خزينا وافرا يزيد عن حاجته لغاية خريف ١٩٩١ وربما حتى شتاء ١٩٩١/١٩٩٢ . والفرق في التقدير كان حاسما في تقييم تاثير الحصار على حاجات العراق الضرورية للقبول بالمساعدات الانسانية كما هو الحال في الصومال وبقية مناطق الازمات في العالم .

وجاء في الدراسة ان مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية ذكر في شهادته امام لجنة القوات المسلحة في الكونغرس ، بتاريخ ١٩٩٠/١٢/٥ ، ان العراق قادر على تلبية ثلثي معدل الاستهلاك من الحبوب قياسا لحاجاته السابقة ولغاية الحصاد المقبل .. وسيعاني من شحة في السكر والزيوت . لكن الواقع ان العراق نجح اكثر مما توقع مدير المخابرات في جميع المجالات ..

وهكذا فان الولايات المتحدة وقعت في خطا تصورها بانها تملك افضل المعلومات عن الاقتصاد العراقي .

كيسنجر

ولا ينس الباحث ان يتطرق الى الجهود الكبيرة التي قام بها العراق لزيادة الناتج المحلي من الغذاء .. واعاد التاكيد على نشاط الحكومة العراقية في التقليل من اثار الكارثة المتوقعة رغم الحالة الراهنة في المجال الصحي والبيئي . وينقل للدلالة على ذلك عنوانا ظهر في صحيفة نيويورك تايمز ، ٢١ تموز ١٩٩٣ « في العراق .. الجوع ينتصر » ..

ويخلص باتريك كلاوسن الى القول : (التجربة العراقية كانت مذلة للمؤمنين باستخدام العقوبات كوسيلة لتحقيق اهداف السياسة الخارجية الامريكية . فالعقوبات سياسة مريبة اخلاقيا وذات فاعلية محدودة) !! ملمحا الى فشل (تفاؤل) هنري كيسنجر بجدوى العقوبات الاقتصادية . مؤكدا ان الحصار لم تظهر نتائجه (المرجوة) امام (خصم عنيد) !! وان المجتمع الدولي لن يرضى باستمراره وسيزداد الضغط لتخفيفه .

وينهي الخبير باتريك كلاوسن دراسته ، باقتراح سيناريوهات بديلة من شانها زيادة تضييق الحصار على الشعب العراقي ، وفي حالة عدم نجاحها ، يرى استخدام (عقوبات واضحة الاهداف) ، التي ستكون في حالة تطبيقها تراجعا من قبل الامم المتحدة . ويحدد تلك العقوبات البديلة الواضحة بالاساليب العسكرية والتكنولوجيا مزدوجة الاستخدام !!

مازن صاحب

جيرنوفسكي : الحصار يرفع هذا العام

□ اعرب السيد فلاديمير جيرنوفسكي رئيس الحزب الليبرالي الديمقراطي الروسي عن ثقته بان الحصار سيرفع عن شعب العراق خلال العام الحالي ..

واكد جيرنوفسكي الذي اختتم زيارته للعراق امس على راس وفد كبير من (٥٠) برلمانيا واقتصاديا وصحفيا ، ان المستقبل للعراق ولقائده الرئيس صدام حسين .

وفي الاتي نص الحوار الذي اجراه معه العبور :

□ العبور : ما هي اهداف زيارتكم الحالية للعراق ؟

- جيرنوفسكي . تدل هذه الزيارة على احترامنا الكبير للرفيق صدام حسين وللشعب العراقي حيث قام البرلمان الروسي بارسال اكبر وفد في تاريخه متكون من (٢٠) برلمانيا بالاضافة الى (٣٠) من رجال الاعمال والصحافة

ولعل اهم اهداف هذه الزيارة هو اللقاء بالرئيس صدام حسين وتاكيد وقوف الشعب الروسي الى جانب العراق في رفع الحصار الشامل المفروض عليه .

لقد جلبت معي رسالة موجهة الى الشعوب العربية والاسلامية نشير فيها الى ان روسيا تعتبر صديقا مهما ومخلصا لهذه الشعوب . وقد كانت روسيا تقدم المساعدة الكافية في كل المجالات العسكرية والسياسية والاقتصادية والعلمية والفنية لهذه الشعوب . وقد سلمت الرئيس صدام حسين هذه الرسالة التي اطمح الى توجيهها للعرب والمسلمين من خلال السيد الرئيس صدام حسين .

□ العبور : هل تعتقد ان روسيا ستعود قريبا لممارسة دورها الحقيقي من اجل اعادة التوازن الى هذا العالم الذي يتحكم به قطب مهيمن واحد ؟

- جيرنوفسكي : من الان فصاعدا سيتغير النهج الرئيسي في روسيا اقتصاديا وسياسيا . لتعود كما كانت عليه اثرا وتاثيرا في العالم اجمع

□ العبور : اذا قدمت روسيا مشروعا لتعليق الحصار عن العراق في الاجتماع الدوري المقبل لمجلس الامن الدولي في اذار ووجه بالفيتو الامريكي ، كيف ستتصرف روسيا ؟ هل هي مستعدة لاختراق الحصار بشكل عاجل وفردي ؟

- جيرنوفسكي : سيكون ذلك الاختراق الفردي ممكنا بالفعل اذا فزنا في الانتخابات النيابية المقرر اجراؤها هذا العام في روسيا .

وسنعمل بكل وسائلنا للضغط على الحكومة الروسية لاتخاذ موقف جريء باتجاه رفع الحصار عن الشعب العراقي . ولروسيا الحق في اتخاذ مثل هذا الموقف دون قرار من الامم المتحدة ، وانا واثق ان رفع الحصار عن العراق سيكون خلال هذا العام .

□ العبور : ماذا شاهدت في العراق ؟

- جيرنوفسكي : لقد اصطحبت معي وفدا اعلاميا كبيرا وقمنا بتصوير معاناة العراقيين من جراء الحصار ، زرنا المستشفيات وتجولنا في بغداد وشوارعها ولاحظنا كيف قام العراقيون باعمار ما خلفته الهجمة الامبريالية عليه من دمار فظيع ، لقد قام الوفد الاعلامي بتصوير الاثار السلبية للحصار على المواطنين الابرياء ومشاهد من الجهود العراقية في الاعمار والبناء وسنعرض كل ذلك في وسائلنا الاعلامية ، لان حزبنا يمتلك صحفه ومجلاته وقناته التلفزيونية

نحن نحرص على العمل ولا نطلق التصريحات فقط وسنقوم بتنظيم مؤتمر دولي قانوني لنصرة العراق في ايار المقبل في موسكو وهناك مهرجان الشبيبة لنصرة العراق في موسكو ايضا خلال هذا الصيف .

وسنسعى بكل ثقة الى العمل على رفع الحصار عن العراق ، وفي نيسان المقبل ساقوم بزيارة الى الصين والى الهند ايضا وساشرح لهم ضرورة رفع الحصار عن العراق .

كما اننا وقعنا بروتوكولات تعاون مشترك مع المجلس الوطني العراقي ومع قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي . حاوره مصطفى كامل

جيرنوفسكي والمختار أكدا تعزيز العلاقات والتضامن

□ قال السيد جيرنوفسكي خلال لقائه بالسيد صلاح المختار رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق وعدد من اعضاء جمعية الصداقة العراقية الروسية انه يامل في استمرار العلاقات العراقية الروسية ودفعها باتجاه التطوير والتنمية خدمة لمصالح البلدين والشعبين الصديقين . من جانبه اكد السيد المختار ان روسيا اليوم هي الدولة المهياة لاتخاذ مواقف من شانها ان تضع حدا سريعا للهيمنة الاميركية . مشيرا الى ان مخططات التجزئة والتدخل في الشؤون الداخلية موجهة ضد روسيا كما هي موجهة ضد العراق والامة العربية لان روسيا القوية هي في خدمة الانسانية بشكل عام والعراق خاصة . وشدد على ان الوقت الحاضر هو انسب الاوقات لتعزيز العلاقات بين العراق وروسيا لوجود عوامل مشتركة عديدة تجمع بين البلدين موضحا ان الصداقة العراقية الروسية تكتسب في هذه المرحلة معاني متميزة على كل الصعد .

جوبير : صدام حسين منارة العالم العربي

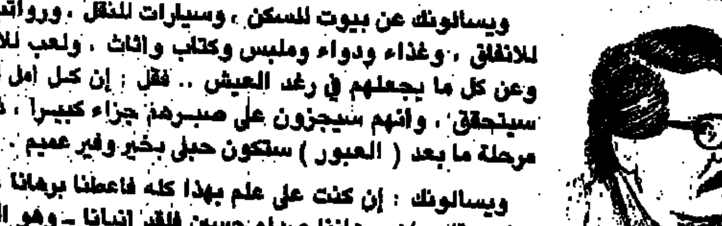
□ من كتاب : (يوميات الخليج) للسيد ميشيل جوبير وزير خارجية فرنسا الاسبق استللنا هذه المقاطع بنصها الاصلي

□ [اختارت الولايات المتحدة ليس الحد من طموحات صدام حسين وحسب ، بل الحد من طموحات العراق ومحاولاته ان يكون مستقل الارادة ويمتلك امكانات تحقيق هذه الطموحات . ما الذي يريد الامريكيون دعمه الان ؟ انهم يريدون الحفاظ على الامبريالية الاستعمارية البريطانية التي اصبحت الان خاضعة للاستعمار الامريكي في منطقة الشرق الاوسط . السعودية هي المستعمرة النفطية للولايات المتحدة]

□[الرئيس العراقي صدام حسين هو الوحيد الذي يشكل منارة العالم العربي ، ووحده ينتهج سياسة التحدي . في حين ان كل الحكام العرب باستثناء صدام حسين يؤدون ادوار التهدئة لحساب الولايات المتحدة . او لحسابهم الخاص] .

□ [. بالنسبة لنا نحن الغربيين ، الرئيس صدام حسين يمثل فكرة العروبة والاسلام العلماني ، فضلا عن انه قائد دولة قاومت طوال ثماني سنوات تعصب ملالي ايران .]

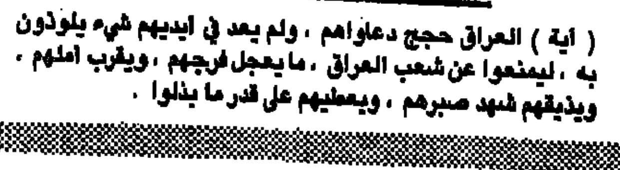
□ [علينا العودة الى تاريخ هذه المنطقة من العالم التي تتسم بالتعقيد ، ليس ماقام به الرئيس صدام حسين امرا مفاجئا . اذ ما ان انتهت الحرب بين العراق وايران وتوقف اطلاق النار حتى بدات مهاجمة ما اسموه (طموحات صدام حسين) ، وهل نعطيه الوقت اللازم لتدعيم قوته ؟ كان هذا السؤال مطروحا حتى قبل دخول القوات العراقية الى الكويت هل تتدخل اسرائيل لكي تحرم العراق من قدراته العسكرية ؟ ام تقوم بالمهمة جهة اخرى ؟ منذ تلك الفترة وجدت قصدية منطق الحرب ، لان الهدف منها هو تدمير عراق صدام حسين] .



ناصرة السعدون

قل : برهاننا صدام حسين

صباح اللامي



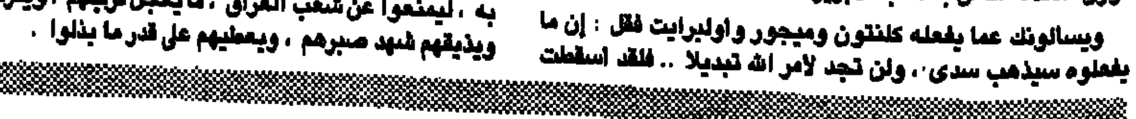
يسالونك عن (الغد) : هل فيه بشرى للناس ؟ قل : إن غد العراقيين سيكون - باذن الله - عيدا اكبر ، تنشرح فيه الصدور ، وتثاب فيه الاعمال الطيبات ، وتنثر فيه الخيرات على البيوت كما ينثر الحب في الارض المحروثة .

ويسالونك : من اين ياتي كل هذا وخزينة العراق مثقلة بالديون ؟ قل : إن صدامنا الذي علمنا الحكمة والصبر في الحرب والبناء سيعلم (زمن الديون والجوع والحصار) كيف يُنتزع الخير الذي لا يبقي في رقبة العراق دينا إلا سدده ، ولا يبقي للجوع اثرا إلا محاه ، ولا يبقي للحصار قيدا إلا كسره .. ولسوف توزن امعدة الناس بالذهب الابريز .

ويسالونك عما يفعله كلنتون وميجور واولبرايت فقل : إن ما يفعلوه سيذهب سدى ، ولن تجد لامر الله تبديلا .. فلقد اسقطت (اية) العراق حجج دعاواهم ، ولم يعد في ايديهم شيء يلوذون به ، ليمنعوا عن شعب العراق ، ما يعجل فرجهم ، ويقرب املهم ، ويذيقهم شهد صبرهم ، ويعطيهم على قدر ما بذلوا .

ويسالونك عن بيوت للسكن ، وسيارات للنقل ، ورواتب ثقيلة للانفاق ، وغذاء ودواء وملبس وكتاب واثاث ، ولعب للاطفال ، وعن كل ما يجعلهم في رغد العيش .. فقل : إن كل امل للناس سيتحقق ، وانهم سيجزون على صبرهم جزاء كبيرا ، ذلك لان مرحلة ما بعد (العبور) ستكون حبلى بخير وفير عميم .

ويسالونك : إن كنت على علم بهذا كله فاعطنا برهانا على ما تعلم . قل : إن برهاننا صدام حسين فلقد انبانا - وهو الصادق إذا قال والصادق إذا فعل - ان (الخير ات .. الخير ات) .. وقل للذين في قلوبهم مرض ، لن يزيدكم الله إلا مرضا ، ولسوف تعلم الدنيا كيف حارب العراق .. وكيف بنى .. وكيف قدر فاحسن التقدير ، ولسوف يقول الذين امنوا : ربنا زدنا إيمانا ، ولسوف يقول الذين (كفروا) : ياليتنا كنا ترابا !! □



كيف حضر (الاسكندر الاكبر) ندوة اثينا لدعم العراق ؟

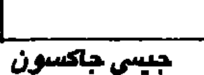
روتسكوي | كلود شيسون



حسب اللاتوف



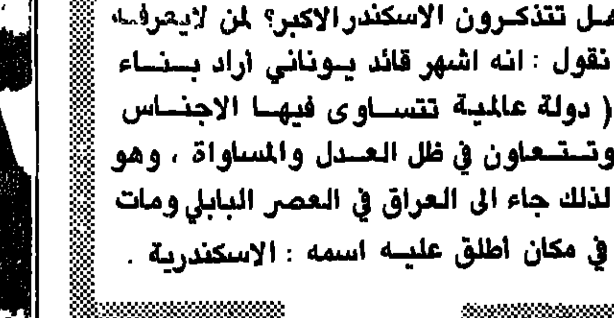
جيسي جاكسون





رئيس الوفد العراقي يلقي كلمته

هل تتذكرون الاسكندر الاكبر؟ لمن لايعرفه نقول : انه اشهر قائد يوناني اراد بناء (دولة عالمية تتساوى فيها الاجناس وتتعاون في ظل العدل والمساواة ، وهو لذلك جاء الى العراق في العصر البابلي ومات في مكان أطلق عليه اسمه : الاسكندرية .



كتابة : صلاح المختار



المختار والفرزلي على هامش المؤتمر

في اليونان ينظر الى الاسكندر الاكبر على انه بطل قومي عظيم يجمع الشعب اليوناني على حبه حتى الان ، برغم مرور الاف السنين ! حينما يريد اليونانيون امتداح شخص ما ، او التعبير عن حبهم له ، يشبهونه بالاسكندر الاكبر . وقد لفت انتباهي في مؤتمر اثينا ان الكتل الاجتماعية والقوى السياسية اليونانية من اليسار واليمين ، تلتقي عند نقطة مشتركة ، وهي دعم العراق والاحترام الشديد للرئيس صدام حسين .

ولادراك حجم حب اليونانيين للعراق ساعرض عدة لقطات مؤثرة جدا وتنطوي على دلالات مهمة .

□ واول لقطة تستحق عرضها على كل عراقي هي لقطة ذلك الجنرال (الفريق) اليوناني المتقاعد الذي يحمل اسم كوستاس كونستا نتينيدس ، وهو مؤلف وصحفي ايضا ، وعضو جمعية جنرالات حلف الناتو المتقاعدين العاملين من اجل السلام ، والذي كلمني بتعاطف شديد قائلا : ـ لقد كتبت مقالة في صحيفة يونانية بعنوان (انهض ايها الاسكندر الاكبر فاطفال بابل يقتلون) تناولت فيها جريمة قتل اطفال بلاد الرافدين ونسائها ورجالها ودعوت الشعب اليوناني للوقوف بقوة مع العراق في محنته ، بعد ان ذكرته بحب قائدنا التاريخي الاسكندر الاكبر لاهل العراق القدماء ! وبحماس دافق قال لي وكانه شاب في العشرين : هل تعلم ان القائد الوحيد في عصرنا الذي يشابه الاسكندر الاكبر في شجاعته وحكمته وانسانيته هو الرئيس صدام حسين ، فرئيسكم اثبت انه اشجع الشجعان في عالمنا ، وانه يمتلك حكمة ودهاء جعلتاه يبقى في عالم زالت فيه اساطير ، وسقطت امبراطوريات وقوى كبيرة ! لذلك اعتبره مثالا لي واتمنى لو استطيع ان اخدم العراق واخدمه .

هذا الضابط اليوناني الذي كان يحمل رتبة فريق ركن ، ويمثل اليونان في حلف الاطلسي ، كان يتحرك بنشاط في المؤتمر لمساندة العراق وتحشيد القوى بلا كلل او تعب .

□ اما اللقطة الثانية فهي ما حصل لنا في مطعم يوناني راق اسمه (ميرتيا) يذهب اليه زعماء وقادة ونجوم الادب والسينما الذين يزورون اليونان ، اذ بينما كنا نهم بالخروج انتبه الرفيق الدكتور عبدالرزاق الهاشمي الى وجود قطع نقدية ورقية تعود لبلدان عديدة علقت على جدار المطعم لتذكر رواده بتلك البلدان ، وبعد ان دققنا في تلك القطع النقدية اكتشفنا وجود اوراق نقدية تحمل صور فهد وجابر وغيرهما ! فقررنا ان نضع قطعة نقدية عراقية من فئة الخمسين دينار كنت احملها ، مع تلك القطع ، لكونها تحمل صورة رئيسنا وقائدنا ، وبالفعل وضعنا القطعة ، بعد ان كتب الدكتور الهاشمي اسمي عليها ، ضمن تلك القطع ، وهنا تدخل احد عمال المطعم الذي رأى صورة السيد الرئيس القائد في القطعة النقدية ورفعها من مكانها ، ثم وضعها في مكان بارز افضل من الاماكن الاخرى ، وتفوه بكلمات يونانية لم نعرف معناها ، الا اننا عرفنا انه اراد القول (ان صورة صدام حسين يجب ان توضع في مكان متميز) .

□ واللقطة الثالثة هي ذلك اليوناني الذي يملك اجهزة وادوات كومبيوتر ، واردت شراء (سكنر) يدوي صغير منه ، فعرض علي سعرا محددا كدت ان ادفعه له كاملا لولا انه سألني (من اي بلد انت ؟) فاجبته (من العراق) ، عند ذاك انفرجت اساريره المتجهمة وابتسم وقال لي (من اجل العراق ساخصم لك مبلغا يقارب خمس الثمن) !

وهكذا استقبلنا اهل اليونان بكلمات صادقة تفوح عطرا جميلا ووجوه باسمه ومحبة لاتعرف اللف والدوران ! لذلك لم يكن غريبا ان تشهد الندوة الدولية الثانية لدعم العراق في اثينا بروز عدة ظواهر مفرحة لقلوب محبي الحرية والخير في العالم .

فالندوة الثانية شهدت حضور (٤٠٠) شخصية عالمية كبيرة تنتمي لاكثر من عشرين بلدا في اميركا الشمالية واوربا واسيا وافريقيا ، جاءت الى اثينا وهي مصممة على ادانة الحصار وبذل كل ماتملك من جهود لوضع حد له . واذا قارنا نوعية وكمية الحضور في هذه الندوة بالندوة الاولى ، قبل اكثر من عام ، برزت ملاحظة مهمة وهي ان الندوة الاولى ضمت اليسار الاوربي ، اما الندوة الثانية فقد التحقت بها قوى لاتنتمي الى اليسار ولا الى اوربا فقط ، بل حضرت ايضا وفود تنتمي لليمين والوسط والتيارات الليبرالية .

فعلى سبيل المثال حضر وفد اميركي نشط وقوي ، وشاركت قوى عديدة او ارسلت برقيات تاييد ومساندة للندوة ، مثل النائبين الاميركيين هنري كونزاليس وديفيد بونير ، والقس جيسي جاكسون ، بالاضافة الى رامزي كلارك المدعي العام الاميركي السابق .





شخصيات عالمية حضرت مؤتمر اثينا

ما حكاية قطعة النقد العراقية في اشهر مطعم يوناني ؟





جانب اخر من اجتماعات المؤتمر

واستلم المؤتمر برقيات من اكثر من (٤٥) شخصية عالمية اعتذرت عن الحضور لظروف قاهرة ، لكنها ابدت مساعي الندوة واكدت وقوفها الى جانب العراق ومن هؤلاء كلود شيسون وزير خارجية فرنسا السابق ، والكسندر روتسكوي نائب الرئيس الروسي السابق ، وحسب اللاتوف رئيس البرلمان الروسي السابق ، وادجار بيزاني رئيس (معهد العالم العربي) في فرنسا ، ومدام اولاف بالمة ، زوجة رئيس وزراء السويد الذي اغتيل ، والعديد من الوزراء السابقين واعضاء البرلمانات وصحفيون كبار وساسة .

وثمة ملاحظة جديرة بالتركيز عليها وهي ان متحدثي الوفود الاوربية والاميركية ، قد اجمعوا على ان الحصار المفروض على العراق هو شكل من اشكال الابادة الجماعية للسكان التي يحرمها القانون الدولي والاديان والقيم الانسانية ، وهو ربما اشد خطورة من استخدام اسلحة الدمار الشامل المعروفة مثل القنابل الذرية او الكيمياوية ، لذلك ادانوه بقوة وغضب ووجهوا الدعوة للحكومات المعنية للعمل بجدية لانهائه . وقد بلغ عدد المتحدثين (٧٠) شخصية كبيرة .

واشار هؤلاء جميعا الى ان العراق قد اوفى بالتزاماته تجاه قرارات مجلس الامن الامر الذي جعل رفع الحصار مطلبا قانونيا واخلاقيا بل ان المؤتمر ذهب الى ابعد من ذلك حينما اعتبر المسؤولين عن فرض واستمرار الحصار مؤهلين لتحمل النتائج القانونية والاخلاقية للحصار مثل تقديمهم للمحاكمات بتهمة ابادة الجنس البشري ، او مطالبتهم بدفع تعويضات للضحايا العراقيين .

ولكي لاتقع الندوة في فخ القرارات التي لاتنفذ قرر المشاركون القيام بنشاطات محددة بدقة وضمن تواريخ معينة ، مثل الاعتصامات في او امام مقرات معينة تابعة للامم المتحدة قبل المناقشة القادمة لموضوع الحصار في مجلس الامن ، وتنظيم تظاهرات في مختلف العواصم الرئيسية ، وارسال برقيات ورسائل الى الحكومات واعضاء البرلمانات والاجهزة التنفيذية والامم المتحدة ومنظمات حقوق الانسان والهيئات الدينية الخ . وهدف هذه النشاطات هو خلق حركة عالمية فعالة مناهضة للحصار ، خصوصا في البلدان التي مازالت حكوماتها تدعم الحصار او تتردد في الوقوف ضد استمراره .

في اثينا قبل اكثر من عام عقدت ندوة دولية لدعم العراق فووجهت بالحصار الاعلامي والسياسي ومحدودية التجاوب ، لكن اثينا في عام ١٩٩٥ شهدت فتح ابواب واسعة امام اصدقاء العراق ، تسرب من خلالها النور والامل ، فلقد اصبح صوت العراق مسموعا ومفهوما اكثر مما مضى ، ولم تعد الولايات المتحدة قادرة على الغاء حركة عقول وارادة البشر المحبين للحرية وكرامة الانسان .

ولذلك يمكن القول : ان الموجة انقلبت والمد غير مجراه ، واصبح العراق واصدقاؤه في موقع الهجوم الناجح فيما احتلت اميركا وتوابعها موقع الدفاع الفاشل ! ان اليمين واليسار والوسط في اوربا قد بدأ مسيرة الالتفاف حول القضية العراقية العادلة ، وتكسرت القيود التي فرضتها اميركا ، وانهارت السدود التي بناها الاعلام الغربي ، وهكذا يكون الصمود الشعبي العراقي خلف قيادة الرئيس صدام حسين (كلمة السر) في فتح ابواب التحولات الكبرى هذه ، والتمهيد لحصول تحولات اخرى اهم ، في مقدمتها تحطيم الحصار ، مما سيجعل (ندوة اثينا الدولية الثالثة) مكرسة لبحث كيفية دعم العراق الذي تجاوز الحصار الاقتصادي ويحتاج لمعاونة كل الخيرين في العالم ، كما قالت شخصية يونانية مهمة .

٢٠ بلدا حيت العراق من اثينا

في الاسبوع المقبل المزيد من التفاصيل حول الندوة

اعتصامات تسبق موعد مناقشة الحصار

ثمة عبارة يزداد ترديدها في اليابان هذه الايام (داتسو اوه ، نايواه) وتعني : , نترك الغرب ونتوجه نحو اسيا) وتتكرر هذه العبارة في برامج المقابلات التلفزيونية والمقالات الصحفية وحتى الخطب ، وتعكس قناعة اخذت ترسخ بين اليابانيين بانه يتعين على امتهم التي ظلت تابعة مخلصة لامريكا طوال العقود الخمسة الماضية ان تنحاز اكثر نحو جيرانها الاسيويين . وهذه العبارة تتناقض مع الشعار الشعبي خلال مرحلة التحديث اليابانية اواسط القرن التاسع عشر : (داتسواه ، نايو اوه) وتعني (لنترك اسيا ونتوجه نحو الغرب) . والظواهر على هذا التحول في كل مكان ابتداء بالشعبية المتزايدة للاغاني الكورية وحتى الموجة الجديدة من الاستثمارات التي تقوم بها الشركات اليابانية سواء في جنوب شرق اسيا او في الصين التي تحقق معدلات نمو متصاعدة .

بقلم : بول بلوشتاين

وعلى الغلاف الاخير لمجلة (نيكاي) الاقتصادية ثمة رقاص (بندول الساعة) يبتعد عن العلم الامريكي ويقترب من العلم الصيني الذي يرمز الى اسيا مع التعليق التالي : « اليابان تميل » .

اكثر من ذلك ، يعرب اليابانيون عن احترامهم لرئيس الوزراء الماليزي مهاتير بن محمد وهو رجل وطني يسخر من انحطاط الغرب الاخلاقي ويناشد زملاءه الاسيويين ويحثهم على مجابهة امريكا واوروبا في مسائل حقوق الانسان والتجارة .

وقد تصدر وجه السيد مهاتير مؤخرا غلاف مجلة (ابيرا) الاسبوعية التي تصدر في طوكيو وهي من اكثر المجلات توزيعا . كما اقبل اليابانيون بشدة على شراء كتاب (اسيا التي تستطيع ان تقول · كلا) الذي شارك في تاليفه كل من السيد مهاتير محمد والسيد شنتارو ايشيهارا عضو البرلمان من الجناح اليميني الذي اشتهر بعد كتابه (اليابان التي تستطيع ان تقول كلا) عام ١٩٨٩ .

اما الكتاب الجديد فيحث اليابان على العودة الى جذورها الاسيوية والانضمام للتجمع الاقتصادي الشرق اسيوي وهو التجمع او النادي الذي لايحق الانضمام اليه الا للاقطار الاسيوية وكان السيد مهاتير هو صاحب فكرة تشكيله .

ولم يسمع الامريكيون الا القليل عن السيد مهاتير لكنهم بداوا الان بدراسة افكاره وتوجهاته . ويمثل رئيس الوزراء الماليزي الذي لايكف عن انتقاد زعماء الغرب ، نمطا من الاستياء الشائع في شرق اسيا ضد الانتقادات الامريكية للممارسات الاقتصادية الشرق اسيوية . وقد ازداد هذا الاستياء كثافة بعد تصاعد مشاكل امريكا الاقتصادية والاجتماعية .

وحتى الان لم يحقق النادي الاقتصادي الشرق اسيوي شيئا يذكر بسبب عدم دعم اليابان له . لكن شركة كيدانرين وهي من اكبر شركات الاعمال اليابانية واكثرها نفوذا اعلنت مؤخرا بانها تشجع الحكومة اليابانية على الانضمام للنادي الاسيوي .

اذا انضمت اليابان الى تجمع مثل النادي الاقتصادي الشرق اسيوي فهذا يعني تصعيدا في تحولها نحو اسيا وعودتها الى جذورها .

ويقول المدافعون عن انضمام اليابان الى النادي انه مجرد منتدى للحوار وليس من شانه تشكيل كتلة تجارية ، لكنه في الواقع سيثير مخاطر استقطاب الراي العام على جانبي المحيط الهادي وخلق الانطباع بان الامم الاسيوية تتحالف على اسس عرقية ضد امريكا .

وهناك عدة عوامل تكمن خلف الميل الياباني الجديد نحو اسيا ومنها المشاكل الاقتصادية والاجتماعية في امريكا ، ونهاية الحرب الباردة . هذه العوامل وغيرها تثير التساؤلات في العقل الياباني حول مدى استعداد امريكا لمواصلة تواجدها العسكري في المحيط الهادي وهو التواجد الذي يتيح لليابان الاستمرار في سياستها المسالمة كما يحافظ على استقرار المنطقة . وبالاضافة الى ذلك فقد ادى تصعيد الحماية الجمركية الامريكية الى اثارة الحساسيات اليابانية واعتقاد اليابانيين بان امريكا لم تعد الشريك التجاري الذي يعول عليه .

وفي نفس الوقت اصبحت الشواطيء الاسيوية القريبة امكنة جذابة للاستثمارات اليابانية وتقوم الشركات اليابانية العملاقة بالاستثمار هناك بدون حاجة للتشجيع من حكومة طوكيو .

وتزداد الاستثمارات اليابانية في الانشاءات والتجهيزات في اسيا بينما اخذت هذه الاستثمارات في الانخفاض سواء في امريكا او غيرها من الاقطار غير الاسيوية .

ان اليابان حلت محل امريكا كاعظم قوة اقتصادية في حوض الباسيفيكي منذ اواسط الثمانينيات بعد ان تدفقت الاستثمارات اليابانية الى المنطقة على نحو غير مسبوق . لكن استثمارات تايوان وكوريا الجنوبية تشكل توازنا للحضور الياباني المتزايد في شرق اسيا

ووفقا لاحصاءات لجنة التجارة الدولية الامريكية فقد تضاعفت الصادرات الامريكية الى الاسواق الاسيوية بعد سنوات من الجمود . وهذا يعني ان الاموال والاستثمارات اليابانية ساهمت في زيادة الطلب على المنتجات الامريكية في السوق الاسيوي

لكن اذا نجح السيد مهاتير في تشكيل كتلة اسيوية متماسكة تعادي الغرب اقتصاديا فقد يحدث خلل كبير في الموازين الراهنة وتضطر امريكا لتبني سياسة منعزلة والعودة الى الحماية الجمركية باشكالها المختلفة .

« واشنطن بوست »

هذا رأي (الشرطة العامة) فماذا تقول اجهزة (القضاء .. والتنفيذ العقابي والاصلاح والمؤسسات الاجتماعية والدينية والاعلامية والثقافية والتربوية)؟!

اللواء اكرم عبدالرزاق المشهداني *

من المعلوم ان (الجريمة) هي ظاهرة اجتماعية لازمت المجتمعات البشرية منذ بدء الخليقة ، وهي نتاج الحراك الاجتماعي والتناقض القيمي وتعارض المصالح والارهاصات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية ... وهي مشكلة (انسانيه) لان مصدرها ذلك الانسان الذي ارتكب الفعل المحرم بتاثير عوامل شخصية (عضوية او نفسانية) او عوامل خارجية (اجتماعيه او اقتصادية) خضع لها نتيجة الوهن والعجز في مقاومتها .

* ويذهب بعض المفكرين في مجال الاجتماع والاجرام الى القول (ان الجريمة هي شر لابد منه) ويقول العلامة الاجتماعي (دوركهايم) في كتابه (قواعد المنهجية الاجتماعية) : « ان الجريمة امر طبيعي في كل المجتمعات الانسانية لانه يتعذر عمليا تصور مجتمع واحد خال منها ، اذ ان التنظيم الاجتماعي يحتم وجودها لانها جزء من الحياة الاجتماعية . واذا افترضنا او تصورنا مجتمعا انسانيا خاليا من الجريمة فان ذلك يفترض وجود مستوى واحد من الاخلاق والسلوك لدى جميع افراد المجتمع ... وهذا امر مستحيل ! »

* ونحن لانسوق ماتقدم من اجل البحث عن ذرائع او بقصد التبرير عن وقوع جرائم في القطر ، فمما لاشك فيه ان ظروف العدوان الغاشم والحصار الاقتصادي الجائر على القطر قد القت بظلالها الثقيلة وانعكاساتها المؤذية على مسار حركة الجريمة وانماط السلوك المنحرف فبرزت سلوكيات منحرفة واصناف من الجرائم معظمها مرتبط بظرف الحصار واثاره على مستوى الدخل والاسعار والتضخم الاقتصادي بحيث اصبحت قائمة المواد المستهدفة بالسرقة ـ على سبيل المثال ـ تضم مفردات لم تكن مالوفة في السابق ولم يكن يتعرض لها السراق من قبل ، واصبحت السيارة تمثل كنزا يمشي على الارض !

* لقد اظهرت الاحصاءات الرسمية عن الجرائم المسجلة في عموم القطر خلال عام ١٩٩٤ انخفاضا في المجموع العام للجرائم بنسبة ١٠٪ عن المسجل عام ١٩٩٣ وانخفضت السرقات ٩٪ وسرقة السيارات بنسبة انخفاض ١١٪ وسرقة الدور بنسبة انخفاض ١٠٪ وهذه هي ارقام رسمية معتمدة وموثقة لدى جهاز الاحصاء ودوائر الشرطة ، وهي تثبت ان الوضع الامني في القطر بخير برغم ظروف الحصار برغم ان وطأة الحصار واثاره السلبية مازالت في تصاعد وان مثل هذه الظروف لو نزلت ببلد اخر من بلدان العالم لما استطاع ذلك البلد ان يصمد شهورا ، وهذا مايجب ان يدركه الجميع .

* ولعل مما زاد في ثقل وطأة ذلك ، الطبيعة النفسية الخاصة بالكثير من ابناء شعبنا الذي يتقبل الاشاعة والتهويل ويصدر الاحكام التعميمية وبذلك يحصل تهويل لبعض الحوادث المنفردة وتفسير غير منطقي لها وحصول اضافات على الاحداث والوقائع الحاصلة لااصل ولاصحة لها ، وانما تكاثرت وكبرت (مثل كرة الثلج !) نتيجة التداول اللاعقلاني للاشاعة ، اسهمت في ذلك عوامل الخوف والقلق وغياب الحقيقة ، يضاف الى ذلك الطبيعة الامنة البسيطة لمجتمعنا العراقي .

* وعلى الرغم من ان التصدي للجريمة والانحراف هو في مقدمة المهام التخصصية لجهاز الشرطة الا ان الشرطة ليست المسؤول الوحيد عن ذلك .. وانها لاتستطيع ان تؤدي ذلك الدور كاملا لوحدها بل هناك مسؤوليات في هذا المجال تقع على عاتق اجهزة ومؤسسات الاصلاح ومنظمات اخرى (منها : القضاء والتنفيذ العقابي ومؤسسات الاصلاح والمؤسسات الاجتماعية والاعلامية والدينية والثقافية والتربوية) وكذلك الجمهور نفسه ، ومن المعلوم ان عمل كل مؤسسة في هذا الاطار ينصب على حلقة محددة من حلقات مقاومة الجريمة . لذا لايمكن ان نصل الى الهدف الاساس دون التفاعل والتكامل بين باقي الاجهزة التي تتناول الحلقات الاخرى . وان التنسيق والتعاون يوفر الارضية الصلبة القادرة على التصدي لكل شكل من اشكال الجريمة والانحراف كما ان تقصير اي جهة من الجهات المعنية يؤدي الى خلل وقصور في تنفيذ ستراتيجية منع الجريمة ومكافحتها ، لذلك فان المسؤولية هي تضامنية وتكاملية .

* ان نسبة كبيرة من الجرائم تقع نتيجة عدم ممارسة (المواطن) لدوره المطلوب في الوقاية من الجريمة مثل عدم اتخاذ اجراءات الوقاية والحذر ، او التاخر في الابلاغ عنها .. او عدم تقديم المعلومات الكافية واللازمة للاجهزة المختصة . وهنا تبرز اهمية التوعية الامنية والقانونية والوقائية لعموم المواطنين .

* وترتبط عملية مكافحة الجريمة ارتباطا وثيقا بالسياسة الجنائية ، التي تشتمل على القوانين والنظم والاجهزة والتدابير والاجراءات الموجهة نحو حماية المجتمع من اخطار الجريمة والمجرمين .. غير ان عملية مكافحة الجريمة لاتقتصر على صور السياسة الجنائية النابعة من السلطة العليا فحسب .. بل يدخل في اطارها العام مختلف الجهود التي يقوم بها المواطنون والمنظمات والهيئات ووسائل الاعلام وغيرها في هذا الشأن وبينما تشكل تلك الجهود غير الرسمية بالتظافر مع التدابير الجنائية الرسمية دورا موجها بصورة مباشرة نحو مكافحة الجريمة ، فان هناك من مؤسسات الضبط الاجتماعي ما يشكل دورا مهما وفاعلا وفي مقدمتها الاسرة والمحلة والمدرسة والنادي والراي العام والعرف والتقاليد .

* ان الشرطة مهما تطورت اساليبها وتعززت امكاناتها ستبقى قاصرة وعاجزة عن اداء المهمة مالم يتعاون معها الجمهور وتسهم معها بقية مؤسسات الضبط الاجتماعي (الرسمي وغير الرسمي) في اداء المهمة المطلوبة ضمن الاستراتيجية الوطنية الشاملة للتصدي للجريمة .

* مدير مركز البحوث والدراسات في مديرية الشرطة العامة

■ الايتام . المسنون . الاطفال . هؤلاء الذين تتقدم اسماؤهم في اولويات اهتمام الرئيس القائد صدام حسين يزورهم . يتابع شؤونهم . ويرعى من يرعاهم . هنا ننشر نص رسالة وصلتنا من الانسة (بديلة الداغستاني) مديرة دار المسنين . ليس تشجيعا وتثمينا لدورها حسب . وانما ـ كما عرفنا ـ لانها عملت بما يرضي الله . وبما يمليه وجدانها في زمن نحن احوج ماتكون فيه الى اناس ذوي ضمائر حية . (العبور)

ماذا تحقق للمسنين ؟

مازال قائدنا المجاهد يعلمنا دروسا بليغة في الحياة ومازيارته الرمضانية المباركة في العشرين من شباط الماضي الى دار المسنين . ليتفقد مستفيدي الدار من كبار السن . قاطعا الطريق البعيد الى اصغر وحدة تمثل محلا لايواء شريحة من المجتمع ممن يعاني من جحود الابناء . الا دليلا ليؤكد مدى عمق ونبل انسانيته وسمو واصالة جوهره . وقد تساءل الكثيرون ماذا تحقق للمسنين بعد الزيارة المباركة . فلو تجاوزنا عن المردودات المادية التي حصلت للبناية والاثاث والمستلزمات الاخرى نقول نعم تحقق للمسنين الشيء الكثير الشيء الذي لاينتهي ولاينفد ولا يبلى شيء نعجز عن وصفه المفردات وتبيانه وهو ذات الشيء الذي لايمكن لاي مخلوق ان يحققه مهما بلغت مقدرته وامكانياته فهو لايصدر الا من نفس مباركه تملك القدرة على مسح الهموم ومنح الامل والسلام ويد علينا هي يد الخير يد القائد . لقد كان لزيارته الميمونة الاثر البالغ في نفوس ساكني الدار ممن قصدوها بعد ان عانوا عقوق احبتهم حتى ليسعر الواحد منهم بانه وبعد رحلة السبعين من العمر منبوذ في بنيه الذين سعى ليكونوا سياجا صلدا ولكن لم يكن ليتحسس احدهم بانه اول من يصطدم به . وتكثر وتختلف حكايات ساكني الدار لكنها لاتخرج عن مصب واحد . مجرى واحد . وكل حكاية فيها تقص رحلة عمر شاقة فيها من التعب والسهر والعمل من اجل يوم هذا في عمرهم هذا سن كان الحصاد . ثمار عاقة مؤلمة مرة الابناء ينبذون اباءهم في رحلة الخريف اخر رحلة في قطار العمر .

وكم منهم من صادفته المنية بعد يومين او ثلاثة من اكمال معاملة الدخول للدار . كان الابناء قد تناقلوا عن احتضانهم في ايامهم الاخيرة وما اقساها من لحظات عندما تراه يتطلع في وجوهنا يبحث بينها عن ولد حمل اسمه . عن ابنة طال اشتياقه لها ويتعذر الابن وتعتذر الابنة عن الحضور . فاخذتهم الحياة فهم في شغل فاكهون . وبعد اليأس تمتد ايدينا لتغمض اجفانه وحتى المثوى الاخير . هو لايحتاج الى ان تكون نهايته في قصر مشيد ببروج هو ليس جائعا يتلوى فمازالت الدار تؤمن له معيشة طيبة لكنها ليست اكثر من كلمات حنان يفتقدها . يحتاجها في القلب انت تغنيه عن الدنيا عن عمره المفقود وتعينه في اواخره على المضي بهدوء وطمأنينة . فكانت يد القائد نعم سيدي هذا مافعلته زيارتك المباركة مسحت عن المسنين ثقل العمر وعنوة الشيخوخة . فعلت الكثير صار المسن ذلك الهيكل الانساني المتعب شيئا اخر لم يعد منبوذا هو الافضل بل هو الاعز لقد تشرف بلقائك سيدي نامن بهايك العالم باسره تذكرك لهم شيء عظيم واشراقك في حياتهم في يوم خالد ابد الدهر

ربما سيودعنا بعض الساكنين في الدار بيومهم الموعود للقاء الباري عز وجل الا انهم سيودعونا سعداء امنين وبقلوب مفعمة بالدعاء يحفظك الله سيدي ويبعد عنك كيد الكائدين وينصرك بنصره المؤزر ياصاحب الحق المبين

ومازالت الدار تستقبل الوافدين ليكونوا ساكنين جدد هنا دار الكرامة جئنا لنحتمي من عقوق ابنائنا بها ، هنا دار الخير دار مباركة ببركة خطواتك فيها سيدي

وقد صار المسن مزهوا بنفسه بعد ان كان ينتابه الحياء والالم عندما يرى اصدقاءه يخفي عليهم انه احد نزلاء دار المسنين اما اليوم فقد اصبح يصرخ بالجميع انا احد مسني الدار انا من بارككني القائد ولدي الكبير الكريم ابني البار الذي عوضني في شيخوختي عن كل عثرات العمر وجفاء اهلي وابنائي . كم يشعر بالفخر وبالاعتزاز

هذا ماتحقق للمسنين فهل هناك شيء اكبر منه كان يمكن ان يتحقق . لم يكن ليتحقق به القائد الكريم فنعم الابن البار لاسيما المسنين ونعم الاب الحنون لابنائه الايتام والمساكين .

بديلة الداغستاني

ملونات مائية

■ نوري الراوي

اشجار سيزان التي احترقت .. من قمر الفسيان يبدا ماتيس ومــن تفادي ان يكون تبدا الالوان خطوتها الاولى الى الاتي من الزمان . (اشجار ماتيس - خارج مربع اللوحة)

■ الشاعر حميد سعيد

ليختر كل منا اسما لعمله الفني على هواه . فلن يوقظ فينا (ربيع بوتشيلي) إحساسا بـاي فصل من فصـول العام . ولا (رهبـانية بـارم) اي حس ببناء صومعي .. وحتى سمفونية بيتهوفن التاسعة التي هي ليست عرضا منقلما للاحداث ، ولا هي التفسيرات التي تصطنعها العناوين كدلالة او اسماء علم ، لان الاعمال الفنية الكبيرة هي التي تدل على مكانها كما تدل على عبقرية مؤلفيها ..

لذلك ، سيصبح من المستحيل التسلق على واحدة من اشجار (سيزان) ومن المستحيل لمس اجسامه ، كما لايمكن اكل فاكهته ! فالرسم هنا يتدخل ليس كقوة وهم تلقائية ، بل اشهارا عاليا لفعل المخيلة التي لاتحترم المنظور إلا بمقدار ما يمنحها من طاقة للسمو والتحليق . وهكذا إذا ، لو يتوجب على الفنان ان يكون يوما ما عالم فيزياء ، فذلك لانه في قرارته عالم هندسة ، لكنه هكذا ، بما انه رسام ، ولذات السبب الذي خلق منه لاقطا بصريا حساسا للاشياء ، فقد خلق منه مصورا للخيال .

إذا فالمخيلة هي التي تقلد الرؤيا تماما . ومثلما يحصل الرسم الذي يقوم به الفنان على النتيجة ذاتها ، يكون لنا حق الاستنتاج بان الوهم يؤلف ، وان الرؤيا التي تحاكيه تفرض كذلك نوعا من التوليف . اي ان النفس التي تتخيل هي : (فنان) والتي ترى هي : (مشاهد) . وفي كل الحالات هناك دائما فنان في مكان ما من هذه العملية الابداعية . ومن الضروري ان يكون الادراك مصمما بشكل يقنعنا بان العناصر المرئية واللامرئية التي يؤلفها الوهم على هواه ، هي جوهر تلك العملية .

من دافنشي الى ريمبرانت وفان كوخ وسيزان وماتيس ومن بعدهم جميعا فائق حسن وجواد سليم ، الى اخر نقطة في خط الدائرة المغلق .. ثمة ما يشير الى اننا مازلنا ندور في فلك من المسافات والتعديلات المحتملة التي لانشكلها لاننا بالعكس ، سنجد انفسنا فيها .. وبقدر ما نجد باننا لانستطيع ان نتبدد في سحرها ونضيع ، بقدر ما نكتشف بان ذلك السر المغلق ، هو ما يجعلنا ننسى تلك القدرة الخارقة التي يحملها الفن في جوهره . واذا كان (لامبيدوزا) قد راى بان الحياة ، ليست إلا كومة من رماد عظمي يستل منها المرء بلا إحساس بالتعب بعض الجمرات الذهبية من لحظات سعيدة . . فقد نام (سيـزان) في قبره مستريحا لانه لم يعرف ماالذي حل بغـابة جبـل (سنت فكتوريـا) من مصير داسلوي .. لقد كان يمضي صباح كل يـوم من عام ١٩٠٢ ليرسم تلك الغابـة الجديلة التي كانت تزين (الساحل الازرق - الكوت دا زور) . ولشدة ما كان يدانيه في تلك الرحلة اليومية كلما واجه الطبيعة باسئلته . كان يقول بانه يجد صعوبة بالغة في إبراز الضوء الممتزج بين الغروب وزرقة البحر ... ومع ان طلبة كلية الفنون الذين وقفوا خاشعين امام هيبة الشتاء العـراقي في شمال الوطن الحبيب ، واحسوا بلسعات الثلج وهي تداعب وجوههم يومذاك ، لم يستطيعوا بل لم تستطع اعينهم اكتشاف ماوراء الضباب ، وهكذا فقد انتظروا الربيع حتى جاء ، فانهمكوا في رسم الطبيعة بحدود الرؤية المدرسية والمبدع منهم هو الذي اراد ان يجد شيئا اخر يضيفه الى لوحته ، وان ينيب عن العين ، رؤية بصيرة ترى ما لايرى .

هؤلاء هم الفنانون الذين يضيرهم كثيرا ان يكونوا رسامي مناظر سياحية . ومع ان الزمن الذي الصاهم ما يقرب من التسعين عاما عن معالـجات (سيزان) التركيبية - التحليلية للطبيعة بحثا عن (النقطة المركزية) وهي النقطة التي تكون دائما اقرب الى العين - عـلى الرغم من مفعولهـا الظلي والضوئي الهـائل واحساساتها الملونة ، التي عن طريقها تتراجع حواف المواضع الى مركز افقنا ، كما يقول (سيزان) ! إلا اننا نتساءل :

هـل يمكننا اليـوم ان نطالب الفنـانين الشبـاب بان يفلسفـوا وقفتهم إزاء الطبيعة ، بعد ان عادوا الى صدرها الحنون ، بالثقافة اكاديمية ذكية ، سائلين المغفرة عن نسيان دام اكثر من خمسين عاما على اقترابات (جماعـة الروا د) واحتفاءات الاقرب منهم زمنيا بالطبيعة العراقية .. ام ان المسالة التي اثارت هذه الخاطرة ، هي تلك الغابة التي اصبحت اليوم اثرا بعد عين ، في حرائق جبال الجنوب الفرنسي خلال الاعوام الاخيرة ؟ .. ام انها واحدة من احزان عصر الرماد هـذا الذي نحياه ، بـامل ان تكـون خضرة السـلام ، فـراش القـرن الحـادي والعشرين .

عملية جراحية للشاعر رياض ابراهيم

اجـريت للزميـل الشـاعـر ريـاض ابـراهيم المحـرر في صفحتنـا عمليـة جـراحية تكللت بـالنجاح في مـدينـة صـدام الطبية إثـر تعرضـه لوعكـة صحية .

اخـر تمنيـاتنـا للشـاعـر المبـدع والمحـرر الدؤوب الزميـل ريـاض ابـراهيم بالشفـاء العاجـل وفائق تقديـرنا للاسرة الطبية في مـدينة صدام الطبيـة المعنـايـة التي ابدوها في علاجه .

متابعات

مطر أسود .. مطر احمر

■ معد فياض

لعل الاسابيع الستة التي تعرض خلالها العراق الى قصف وحشي مكثف اعطت مادة جاهزة للكاتب الروائي لكونه عـاشهـا بتفـاصيلهـا فقـد رافقت تلك الاسـابيـع فعاليات حياتية مختلفـة عما هـو مالوف بالاسلوب الاعتيادي، وهذا ماذهبت اليه الكاتبة (ابتسام عبدالله) في روايتها التي صدرت مؤخرا في عمان والتي حملت عنوان (مطر اسود .. مطر احمر) فقد بكرت هذه الكاتبة في كتابة هذه الرواية لتصدر بعد اربع سنوات من الحرب ، فالرواية ترصد احـداث عـائلة عـراقيـة تحت القصف الصاروخي والمدفعي من خـلال السـرد الاسترجاعي (الفـلاش بـاك) لبـطلة الرواية (رهام) وهي راقدة على سرير احد المستشفيات اثر تناولها دواء فاسدا دون قصد منها بعد نهايـة الحرب . والاشـارة واضحة الى الحصار الدوائي الذي نتعرض له . الروايـة لاتتحمل الكثـير من الرموز والاشارات بسبب موضوعها فمن عنوانه (مـطر اسـود .

مطر احمر) ندرك انها تعني اسابيع القصف لكننا عشنا هذا المطر الاسود الذي هبط على بيوتنا ووجوهنا وشوارعنا والذي تسلل الكثير منه الى دمنا ، اما المطر الاحمر فهو الدم الذي اريق دفاعا عن هذه الارض .. (رهام) الخارجـة من تجربـة زواج فاشل دام اكثـر من سبع سنـوات ، زواج من رجل (شهاب) عقيم خرجت منه (رهام) لترتبط بعلاقة حب مع المهندس (فارس) قبيل ايـام الحرب وخـلال ايام الازمـة ، ازمـة انـتـظار الحـرب او اللاحرب ... وهكذا تتداخل احداث مرض (رهام) واسترجاعاتهـا لايام الحـرب .. فالكاتبة تسجل رصدا دقيقا لما عاشته كل عـائلة بـغداديـة ، (رهـام) و(نهـار) شقيـقتها الصغيرة الطالبة في كلية الفنون الجميلة ، ووالدتهـا وانشغـالهـم عـلى (مازن) شقيقهم الجندي في الصحـراء ، رصـد دقيق لشحـة الوقـود وانحسـار الغذاء ، وقلة مياه الشرب والليالي المظلمة واصوات الصواريـخ وملجا العـامرية وقصف الجسر المعلق ، والمواقع المدنية التي قصفت والضحـايا والنقـاشات التي دارت قبل الحرب .. وانا على يقين بان كل تلك الاحداث كانت قد سجلت كيوميات حقيقية ارادت الكاتبة (ابتسام عبدالله) تسجيلها كعمل روائي فيـه من الامـانـة والدقة الكثير بحيث انها في مواضع ليست قليلة ضحت بالجانب الفني عـلى حساب الرصد اليومي الدقيق للحياة خلال ايـام القصف تفاصيل دقيقة عشناها كلنا لكنها ابقلت فينا ذاكرة ربما تالرنا مع انفسنا على دفنها في بئر الذاكرة العميقة . وهي تفاصيل مفيدة ومهمة للقـارىء العـربي اكثـر منها للقـارىء العراقي .

والرواية تبدو في تسلسل احداثها وقلة شخوصها ومحدودية الحركة كانها قصة طويلة لاتنفصل الى فصـول ، وكمـا يبدو لي (ايضا) بان الكـاتبـة ارادت ان تتخلص مما في راسها من دوي واحداث منذ وقت مبكر فتكـون اول روايـة فيهـا من لغـة اليوميـات واللغـة الصحفيـة العـاليـة احيانا . وشفافية روح الكاتبة ورهافة مشاعرها ازاء الاحداث في احيان كثيرة ، ثم ان الرواية تاتي شاهدا حقيقيا واميناً لتلك الظروف الصعبة فالقارىء لايكاد يبدا او يـ كلماتها حتى يجد نفسه مسترسلا بقراءتها حتى النهاية لسلاسة الاسلوب ولوضوح الاحداث وعدم تشابكها ، ذلك ان الموضوع لايتحمل اكثر من ذلك مهما ادخلت عليه الكـاتبـة من مـداخـلات : صديق نهار (ريسان) وزميلها (صلاح) ، (سعيد الهلالي) ابنة خـالتهـا (يسر) وحـالة الولادة التي فاجاتها خلال ايام القصف الاخيرة ...

ابتسام عبدالله

■ عادل الشرقي

دارتْ طواحينُها فارتاع غادرُها
وزلزلتْ مزط ماريعتْ دوائرُها
وجُنّ منْ هول ما ضاقتْ على افقٍ
عفلاقيها يقتفي خفيه سائرُها
وصار جوفُ المدى ليلاً مراكبُهُ
مهولة تستبقُ المسرى اواخرُها
ودمدمتْ واكفهرّتْ وازّندتْ شُخبا
من الدُّخان وقد سالتْ مجامرُها
فاشعلتْ منْ لظاها الريحِ واستكبتْ
نيرانُها يشربُ الامادَ زاخرُها
فستتُفرَ عضفُها يفني بها كفرٌ
حتى لقد ظنّ قد هاجتْ مقابرُها
حتى لقد قيل حفتنا اكاسرُها
مثلَ الثعابين تخديها سرائرُها
وخبثتْ تحتَ اثواب موشحة
بادمع الموتِ منْ خوف خناجرُها
وكان عزابُها المجنونُ يوقدُها
وقد مضتْ غيلة تحذو اكاثرُها
كانت ثلاثين نارا ليس يطفئها
غيرُ العراق فلا كفٌ تناحرُها
مسننٌ سيلها اما المدارُ فقدْ
تلاطمتْ فيه وارتجتْ عساكرُها
وكنتُ فيها وحيدا يا عراق وقدْ
وقفتُ ما منْ يدٍ إلا وباترُها
وكنتُ تمشي بها زحفا وقد عُقدتْ
بمنكبيك وما زالتْ مصائرُها
كان الحصارُ مقيتا كنتُ لوكَ به
وما دروا انتَ للدنيا تحاصرُها
وما دروا انك المفتدُ منْ الق
بين النجوم وفوق الارض امرُها
وانّ صدام ماضيها وحاضرُها
يصُول فيها مهيبا فهو قاهرُها
وانّ صدامَ مُذْ شدتْ منافذُها
فمبجُل بينما ديستْ اكابرُها
يختال ما بيننا منْ كبْر هيبته
والناس في حبه تشدو حناجرُها
والناسُ في حُبه تزهو بهمْ ضوزٌ
عند النجوم مضيئات جواهرُها
وانّ صدام للايام اسرُها
وانْ تنادتْ لامرٍ فهو ناصرُها
وهو الذي تورقُ الاحلامُ في يده
حتى غدتْ تملأ المرآى ازاهرُها
خفشٌ مضتْ مثل سكين حوافرُها
وانشبتْ في حنايانا اظافرُها
والخفشُ فاضتْ على كفّين منْ كدرٍ
وكانت الريحُ عنْ كرْه تؤازرُها
ولمْ نكنْ غيرَ ما كنّاهُ منْ ازلٍ
ضوءَ النجومِ تفطينا نواظرُها



ملتقى اذار القصصي الاول

■ يسر صفحـة (الثقافة) ان تنشر اسمـاء الاسـاتذة من النقـاد والروائيـين والقصاصين المدعوين للمشاركة في اعمـال ملتقى اذار القصصي القطري الاول والذي ينظمه نادي الجمهوريـة للفترة من ١١-١٢ اذار المقبـل في قاعـة فندق المنصور ميليا وسيحل ادباء المحافظات ضيوفا على نادي الجمهورية في الفندق المذكور واعتبارا من مساء العاشر منه .

الاسماء : -

١ - الدكتور علي جواد الطاهر
٢ - الدكتور بدرخان السندي
٣ - الدكتور عبدالاله احمد
٤ - الدكتور مهند يونس
٥ - الدكتور علي عباس علوان
٦ - عبدالجبار داود البصري
٧ - الدكتور مالك المطلبي
٨ - موسى كريدي
٩ - مهدي عيسى الصقر
١٠ - علي خيون
١١ - نزار عباس
١٢ - خضير عبدالامير
١٣ - غازي العبادي
١٤ - عبدالخالق الركابي
١٥ - باسم عبدالحميد حمودي
١٦ - لطفية الدليمي
١٧ - سهيلة داود سلمان
١٨ - ناصرة السعدون
١٩ - ماجد السامرائي
٢٠ - الدكتور نجم عبدالله
٢١ - خسرو الجاف
٢٢ - ميسلون هادي
٢٣ - احمد خلف
٢٤ - عائد خصباك
٢٥ - الدكتور ضياء خضير
٢٦ - وارد بدر السالم
٢٧ - عبدالستار ناصر
٢٨ - سيف الدين الجراح
٢٩ - محمد سعدون السباهي
٣٠ - محمد شاكر السبع
٣١ - سعيد الغانمي
٣٢ - جلال اسعد جرمكا
٣٣ - احمد الشيخ علي
٣٤ - حسب الله يحيى
٣٥ - حسين الجاف
٣٦ - صلاح سعدالله
٣٧ - فهد الاسدي
٣٨ - شوقي كريم
٣٩ - باقر جاسم محمد
٤٠ - عبدالستار البيضاني
٤١ - اسماعيل عيسى
٤٢ - جمال عسكر
٤٣ - حكمة الحاج
٤٤ - كمال لطيف سالم
٤٥ - نصر محمد راغب
٤٦ - رياض ابراهيم
٤٧ - هادي الجزائري
٤٨ - محمد خضير
٤٩ - محمود عبدالوهاب
٥٠ - سلمان كاصد
٥١ - كاظم الاحمدي
٥٢ - شجاع مسلم العاني
٥٣ - يعرب السعيدي
٥٤ - جميل الشبيبي
٥٥ - محسن الخفاجي
٥٦ - نعيم عبد مهلهل
٥٧ - زيدان حمود
٥٨ - وجدان عبدالعزيز
٥٩ - عبدالحليم المدني
٦٠ - محيي الدين زنكنه
٦١ - سليمان البكري
٦٢ - طارق العزاوي
٦٣ - صلاح زنكنه
٦٤ - سعد رحيم
٦٥ - فرج ياسين
٦٦ - جمال نوري
٦٧ - ناظم مزهر
٦٨ - الدكتور محمود جابر عباس
٦٩ - الدكتور نجمان ياسين
٧٠ - الدكتور صبري مسلم
٧١ - الدكتور عمر الطالب
٧٢ - منال الشيخ
٧٣ - الدكتور افضل فاضل العاني
٧٤ - علي الواسطي
٧٥ - محسن الكناني
٧٦ - ناجح المعموري
٧٧ - عباس عبد جاسم
٧٨ - عبدالكريم حميدي
٧٩ - محمد رشيد
٨٠ - نزار عبد الستار
٨١ - علي حسين عبيد
٨٢ - جاسم عاصي
٨٣ - علي لفته سعيد
٨٤ - جليل القيسي
٨٥ - ريسان عبدالكريم جاسم
٨٦ - الدكتور حسين سرمك
٨٧ - فهمي الصالح
٨٨ - يوسف يعقوب حداد

البياتي .. الوجه والمرآة

■ محمد جبير



اصدرت دار الشؤون الثقافية في سلسلة الموسوعـة الصغيرة تحت الرقم ٣٩٣ اصدارا جديدا للناقد حمزة مصطفى بعنوان (البياتي .. الوجه والمرآة) ، تعرض فيه عبر اربعة فصول الى موضوعة محددة هي اهمية السيرة في الكشف عن الكثير من الخفايا والاسرار على صعيد العملية الابداعية .

وارى ان هذا الموضوع هو من اكثر الموضوعات اثارة للجدل والنقاش في تجربة البياتي الابداعية .. التي مرت على الكثير من دارسي شعره من دون ان تعار اهتماما ولو جزئيا بعض الشيء ، فالسيرة الادبية للمبدع هي بمثـابة الوجه الاخر للعملية الابداعيـة التي يستدل منهـا الى فك الرموز والغموض الذي قد يطرا عـلى العملية الإبداعية ومنها يمسك الدارس والباحث والناقد المفاتيح الدلالية بعد فحص النصوص وقراءتها بمستويات عدة .

من الصفحات الاولى لهذا الكتاب نرى ان الناقد حمزة مصطفى ادرك هذه الحقيقـة واخذ يتتبعهـا عبر قـراءاته المتانية لكتابي (تجربتي الشعرية) الصـادر في منتصف الستينيـات و (سـارق النـار) الصـادر في منتـصف الثمانينيات ، وهذه الفاصلة الزمنية شغلها الشاعر بانجاز مشروعه الابداعي في مستوياته المتعددة .

وفي هذا الصدد يؤشر الكاتب حقيقة الاولى (عمل - اي الشاعر - على توظيف حياته الخـاصة من اجـل ان تكون وسيلة اخرى في خدمة انتشاره الشعري . لقد اراد البياتي تبرير سياق تجربته الشعرية من خلال تصورات لااصلة لها بهذه التجربة كما تفصـح عنها قـراءة القصيدة البيـاتية ذاتها . لقد استثمر البياتي فرصة الشهرة التي حظي بها في مشروع خارج الشعر . ولعل هجومه المتكرر على عدد من كبار مجايليه من الشعراء هو بمثابة تجسيد اخر لمحاولة استغلال فرصة الفوز بالشهرة العريضة مؤسسا من خلالها عقيدته التي ترى ان الهجوم خير وسيلة للدفاع عن اية مكانة يبلغها) ص ١٠ .

ويتوصل الناقد من خلال دراسته هذه الى جملة عوامل ساهمت في ذيوع شهرة البياتي هي خارج منطقة الشعر وتدخل في منـطقة الايـديولوجية التي سـاهمت في تسويق نماذجه الشعرية التي كتبها في تلك الفترة والتي عبرت عن طروحات عقائدية بحتة . برم منها الشاعر في مرحلة لاحقة بعد ما تحقق ما كان يصبو اليه من انتشار عربيا وعالميا .

ولاشك ان ينوراما حياة الشاعر والاحتفاء به شعريا يمكن ان تضيء لنا الخلفيات غير الشعرية لهذا الإحتفاء المركز الذي يبدو في ظاهره شعريا . ففي عـام ١٩٥٨ زار الاتحاد السوفيتي بدعوة من اتحاد الكتاب السوفيت قبل ثورة تموز .. تعرف على ناظم حكمت وتوثقت علاقته به ... ثم صدر ديوانه اشعار في المنفى باللغة الروسية . وهي اول ترجمة له . ثم اعقبتها ترجمة صينية عام ١٩٥٩ . زار المانيا لحضور مؤتمر السلم . ثم بلغاريا . حتى عين مستشارا ثقافيا في موسكو بعد الثورة) ص ٦٦ .

ارتفاع وانخفاض سعر صرف الدولار برأي خبير عراقي

□ لم يجبنـا (البنك المركزي العـراقي) عن اسئلة وجهناهـا الى (المسؤولين فيه) عن تصوراتهم حول كيفية مواجهة (ظاهرة ارتفاع وانخفاض سعر تصريف الدولار في السوق العراقية)!! لذا اخترنا ان نستطلع اراء خبراء ومختصين واساتذة اقتصاد في الظاهرة نفسها .. هنا يحاور (ملحق العبور) الدكتور عبداللطيف الهميم مدير المصرف الاسلامي العراقي . وستكـون لنا - مـع مختصين - اخـرين حوارات مماثلة والملحق يؤكد ان نشر هذه الاراء لا يعني تبنيها وانما هو حوار للاراء .

الهميم : لا معدلات تضخمية حقيقية

□ العبـور : كيف تنظرون الى مسالة سعر صرف الدولار وتاثيراتها المباشرة في السوق العراقية ؟ وكيف ينخفض ويرتفع السعر ؟

د . الهميم : في البـداية ساجيبك عن ظاهرة ارتفاع سعر الدولار فعندما نـريـد ان نصفها كـاية ظاهـرة من الظواهر الاقتصادية والاجتماعية او السياسية او حتى الظواهر الطبيعية وعنـدما نريد تحـديدهـا او وضـع معالجة لها يتطلب منـا وضـع ثـلاث موضوعـات اساسية بنظر الاعتبـار الاولى تـوصيف الظاهـرة والثـانيـة دراسة العوامل التي تساعد في تفاقم الظاهـرة والثالثـة وضع المعـالجات والحلول من خـلال بـرامـج وخـطط عديدة ..

وتـوصيف الظاهرة الاقتصاديـة مثلا علينا ان نعلم ان اقتصادنا يعاني من ارتفاعات تضخميـة والتضخم في علم الاقتصـاد نـوعـان الاول عـادي وبسيط والثاني جامع وعنيف وهـو الذي يـتجـاوز النـسبـة المئـويـة والاقتصـاد العـراقـي يعـانـي من التضخم الثاني وكنتيجة حتمية فان وجـود التضخم يعني وجـود زيـادة متـواليـة في الاسعـار وحسب زيـادة نسب التـضخـم وهكـذا كلمـا زاد التضخـم كلمـا ارتـفعـت الاسعـار بالضرورة ..

ومن هنـا تبـدا العملة الوطنيـة بالتناقص امام الدولار ويتدنى سعـر صرفها تبعا لذلك .

□ العبور : هل تعتقد من الناحية الموضوعية ان سعر صرف الدينار في مـواجهة الدولار يعبـر عن معـدلات تضخمية حقيقية ؟؟

□ د . الهميم : انـه لا يعبـر عن معدلات تضخمية حقيقية وانما يعبر عن شحـة الدولار ونـدارتـه وزيـادة الطلب عليـه ونسـتطيـع ان نـدلل وبمنتهى الموضوعية لهذا الذي ذهبنا اليه انه من غير الممكن ولا المعقول ان يـرتفع الدولار مـابين ١٩٩٥/١/١٥ و١٩٩٥/٢/٢٧ بمعـدل يـزيـد على (٢٠٠) دينار ويضاف الى ذلك ان اي مقياس نموذجي للتضخم غير موجود لدينـا ومن ثم فـان (التعـامـل) في (الشـورجـة) او (السـنـك) او (الكفـاح) لايبني اسعـار صـرف الدينار على معيار التضخم او نموذجه وانما يبني حساباته على اساس ندرة الدولار وشحته وزيادة الطلب عليـه فضـلا على الظرف السيـاسي العـالمي وامكانية انفراج الحصار من عدمه

□ العبور : اذن كيف يمكن تجاوز هذه الحسابات او تخفيف تاثيراتها ؟

□ د . الهميم : اعتقد انه في اقـل تقدير ان العامل الاوحد والرئيس هو زيادة الطلب على الدولار ومن ثم انه كلمـا امكن تقليل الطلب عـلى الدولار كلما انخفض سعره طالما انه لا يعبر عن سعر صرف حقيقي مبني على معيار التضخم انمـا يعبـر عن النـدرة او الشحة وهذا يتحقق بمتابعة القنوات التي تزيد الطلب على الدولار وتقليص هـذا الطلب الى حـدوده الدنـيـا واقتصاره على تلك الحاجات الاساسية والضرورية لمعيشة المواطنين فهناك قسم من (مؤسساتنا) تبيع الدولار لذلك يضـطر النـاس الى الذهـاب الى الاسواق لشرائه وبذلك يزداد الطلب ايضا هناك قسم من التجـار يستورد مواد غير ضرورية وبذلك يزداد الطلب على الدولار فالجميـع يشارك في هـذه العملية !!

□ العبـور : وما الحـل لكل هـذا وذاك ؟ هل يستطيـع البنك المـركزي تبني فكـرة انشاء بنك للعملة مثـلا يستطيع من خلاله السيطرة على سوق الدولار ؟ ام ان هـذا خـارج سيـاق عمله ؟

□ د . الهميم : الحل لكل هـذا في اعتقادي هو انشاء بنك للعملة وهذا البنك وظيفته الاسـاسية الدخـول الى الاسواق بهدف تخفيض سعر الدولار او في الاقـل تثبيت سعـره في حـدود زيادات يقتضيها التضخم ولا تحكمها الندرة او الشحة ، او بتسيير الادارة لا تحكمهـا الظروف او الاهـواء او المصالح الانية .

□ العبور : وما هي الية عمل هذه الدولة .

□ د . الهميم : هذا البنك يدخل في تـدعيم الدينـار في مـواجهـة الدولار عندما يكون مرتفعا وتكوين رصيد من خـلال شـراء الدولار عنـدمـا يكـون منخفضا ومن ثم يكون الدولار خاضعا لقـوى العـرض والطلب وهي قـوى السوق وبهذا نكون قد اوجدنا بديلا امثل عن اقتصاد السوق الذي ادى الى ارتفاع سعر الدولار وبديلا امثل عن القـرار الاداري او عن دخول القرار الاداري الذي لم يـحـقـق تـلك النجاحات .. فلا العقوبـة تؤدي الى انخفـاض سعر الدولار ولا اي قـرار اداري اخر .

وحـول سؤالك عن امكـانية قيـام البنـك المـركـزي بذلك اقـول : نعم يستـطيـع ان يقـوم بهذه المهمـة وان ينشىء بنكـا للعملة تكـون وظيفتـه الاسـاسيـة التعـامـل مـع العملة (الدولار) اي ان يضـخ الدولار في وقت شحته وعندما يزداد الطلب عليه ويسحب الدولار في الوقت المناسب .. وتكـون لهذا البنـك سياسـة مـاليـة متوازنة ..

□ العبـور : هل ستصبـح لدينـا سـوق مصـرفيـة من خـلال تـطور السياسة المالية تلك ؟

د . الهميم : نعم فالسوق المصرفية بامكانها تحقيق نتائج رائعة من خلال السياسة المالية ومفهومها الصحيح وبامكاننا تحقيق الشيء الذي نتمناه لاقتصادنا

هدى جاسم

طعام الأغلبية

■ اخر ماصرنا نسلم به ان (لهيب) الاسعار ، لايطفا بالتمنيات ولا بـ (الادعيـة) .. ولا ببعض الاجـراءات التي سـرعـان ماتتحول الى (ذرائع) يتخذها (المتاجرون) سلما لزيادات اعلى فاعلى ، حتى لقد (فسد) شعار الفقراء القـديم (نعيش ولو بالخبز والبصل) !!

المطلوب اذن : ان تفكر الاجهزة المختصة باجراءات حازمة لاتسامح فيها لتامين انواع من (المواد الغذائيـة) تستخدم في اعداد (ماكولات شعبية) تمسك رمق الانسان من الجوع ونحن - هنا - لانفكر بكل انواع اللحوم .. ولا بكل انواع الفواكه .. ولا بكل انـواع الالبـان ، انمـا بـوجبـات تشبـه (الفـلافـل) و(الهريسة) .. و(المدكوكة) و(المثرودة) و(العصيدة) واشياء اخرى ربما تكون اقل شانا .. وان هي الا (فترة) يتدبر بهـا العاملون اجسـادهم ، وتلاميـذ المـدارس نبض عقـولهم ، واصحـاب العيال طمـانينـة قلوبهم والرسـول عليـه الصلاة والسلام يقول : (اخشوشنوا فان النعم لاتدوم)

عابر

عن صحيفة الاهالي الاردنية

البيضة أم الدجاجة !!

□ قـال لنا تـاجر في احـد مكاتب شـراء صنـاديق بيض المـائـدة وتسـويقهـا الى منـافـذ بيعهـا للمـواطنين ان اصحـاب حقـول الدواجن يعـزون غـلاء اسعـار طبقـة البيض الى ارتفاع اسعـار شـرائـهـم للعـلف والادويـة والمستلزمات المستخدمة في ايواء الدجاج البياض .

واكد التاجر المذكور في معرض (دفـاعـه !!) عـن الاسـعـار الحـالية ، ان المـواطنـين الذين يـربـون (كميـات كبيـرة) من الدجاج في بيوتهم ، هم الاعـرف بـ (معـانـاة) اصحـاب الحقول

ويـذكـر ان طبـقـة البـيض الواحدة تباع الان بـ (١٦٠٠) دينارا فيما كان سعرها قبل شهور لايزيد على (٧٥٠) دينارا ، بينما تباع (الدجاجة الحية) بسعـر لايزيد على (١٥٢٠) دينارا !

مجرد كلام !!!

□ قـال : ان الفـلاحـين (مظلومون) ، فـالدولة تشتري منهم محاصيلهم باسعار زهيدة ، وتبيعها باثمـان باهـظة . قلنا : اذن فالدولة تربح .. قال : نعم ! قلنا : ومع ذلك صار الفلاحون من (اصحـاب المـلايـين) ..

□ قـالت لنا سيـدة تبدو عليهـا امارات العاطفة والرقة الانسانيـة والامـومة الطـافحـة بـالحـنـان : اليس (حـرامـا ان يعـدم هـذان الشابان ؟! قلنـا : سيدتي اليس حراما قتل اربعة ابرياء بيد هذين المجـرمـين ؟ قـالت : قضـاء الله وقـدره ! قلنـا : ومـاذا لو كـان المقتـولون امك وابـاك واختـك واخاك ! قالت : اعوذ بالله ! قلنا : اذن فقد نالو جزاء ما اقترفوه . وما الله بظلام للعبيد .

□ قال احد الموظفين : لماذا لاتدفع الدولة لنا رواتب بسعر السوق ؟ قلنا . وكم تريـد لك راتبا يكفيك قـال : ٣٠ الف دينار مثـلا ! قلنا حينئـذ ستصبـح طبقـة البيض بخمسة الاف دينار .. واحسبهـا على مااليهـا يصدق القـول . قال الموظف : صدقتم !

□ نعم .. اجراءاتكم (الصارمة) هي السبب الرئيس في انسيابية حصص التموين و(تخوف) الوكلاء من التلاعب بها وهذا مايذكره لكم الناس اجمعون .

□ لكن .. هنـاك (وكـلاء) واحـدهم في منـطقـة الغـزاليـة في كـرخ بغداد - نحتفظ باسمه وعنوانه ورقم وكالته - اخذ منذ شهور يعطل التوزيع يوما يوما ، حتى تغير موعد (تموين الاغذية) من اليوم الخامس من كل شهر الى الخامس عشر ، و(تموين الطحين) من الثامن الى مابعد العشرين من الشهر .

□ تـرى من المسؤول .. انـه يقول . اسـالوا وزارة التجارة .. افتونا ماجورين !

خطة مرورية مشددة لخدمة المواطنين وتأمين سلامتهم

تشكيلاتنا مستنفرة في ايام العيد

□ علم ملحق « العبـور » ان السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية قد وجه شكرا خاصا لجهاز المرور .. ودعاه الى استنفار امكاناته في بحر ايام العيد لتامين انسيابية السير وتنظيم حركة المرور في مدينة بغداد ضمانا لتقليل وقوع الحوادث وتامين سلامة المواطنين لاسيما ان العيد الذي تبدا اول ايامه غدا سيكون مناسبة لتزايد حـركة الاطفـال في مختلف منـاطق بغداد .

□ اتصلنا باللواء طارق عبد لفته مدير المـرور العـام الذي والمسانـا بهـذه المعلومـات وزودنا بتفـاصيل خـطة واجبـات المرور في ايـام عيـد الفطر المبارك .. هنا نعرض لقرائنا نقاط هذه الخطة :

- توزيع قوة مديريتي مرور بغـداد ، الكرخ والرصافة والقوة المضافة اليها من مقر مديريـة المـرور العـامة على منـاطق مختلفـة في بغـداد للقيـام بواجباتها الميدانية المرسومة .

- التـاكيـد عـلى هـذه التشكيـلات المرورية بضرورة التعامل الحسن مع المـواطـنين وعـدم [التـشـنـج والانفعال] بما يضمن تحقيق مفردات الخطة التي ترتكز عـلى التعـاون الانساني بين رجال المرور والمواطن .

- تنشيط فعاليات دوريات اخر الليل ضمن قواطع مديـريتي مرور الكـرخ والرصافة وتخصيص دوريتين من كل قـاطع احداهمـا للمرابطة والاخرى خافرة بما يضمن تحقيق مسؤوليـات الدوريتين في تامـين حـركـة السـير والمـرور ومنـع وقـوع الحـوادث او معـالجتها بسـرعـة في المنـاطق التي تشهد كثافة مرورية وتشكيل المفارز لضبـط مخـالفـات شـروط المتـانـة والامان .

- تشكيل مفارز في المناطق التي تشهد كثافة مرورية عـالية من مستخـدمي الطريق من سائقي المركبات والمشاة وخاصة في مناطق دور العبادة والمقابر والطرق الخارجية والسريعة .

- التنسيق مع امانـة بغداد لجعـل التقـاطعـات المـنظمـة بـالاشـارات الضوئية والتي تشهد كثافة مرورية ليلا تعمل بالاشارة الاعتيادية بدلا من الوميض المتقطع خلال فترة العيد السعيد بما يؤمن السلامة لمستخدمي الطريق ليلا .

- التعاون التام مع اجهزة قوى الامن الداخلي انطلاقـا من وحـدة العمـل الامني لحفظ الامن والنظام ومعالجة الحـالات المتعـارضـة مـع القـانـون وحقوق المواطن .

- جعـل دوام العـاملين في الاليـات ومـركز الصيـانة والمخـابرة بنسبـة ٥٠ ٪ لاهميتهما في انجاح الواجبات واستمرارها .

- اشراك جميع المديرين العاملين في المقرات بالواجبات المذكورة .

- ملاحقة مخالفات السرعة الشديدة وقيادة المركبات بدون اجازات سوق ومخالفات الظلالين .

- العمل على تسيير المركبـات وفض الاختناقات في المتنزهات العامة .

- التركيز الشديد في المحـافظة عـلى حياة الاطفال وعبـورهم بسلامـة من الشوارع العامة والساحـات ومناطق المتنزهات .

جاسم مراد

مدير المرور العام

اخبار السوق

□ وصل اعلى سعر للتمور امس الى (٢٥٠) دينارا .. برغم ان شهر رمضان المبارك سينتهي غدا ، وان غـالبيـة البـاعـة ، كـانت طوال الاسابيـع المنصرمة تعـزو الزيادة الكبيـرة في اسعار مختلف انواع التمور الى شدة الطلب عليهـا من صيـام رمضـان الكريم !!

□ فالفتيء (البصل) متربعا على عرش إسعار السوق بعد (قفزته السعرية المثيرة) في بحـر الاسـابيـع القليلة المنصرمة .. فالكيلو من (البصل) يباع الان بـ(٥٠٠) و(٦٠٠) ديـنـار ، اي باربعة اضعاف سعر كيلو البرتقال وبسعـر يقـارب سعـر الكيلو مـن التفاح !

□ اعلمتنا (مصـادر مطلعـة) ان (تصنيـع) اللبن والجبنـة والقيمـر اصبح مـالوفـا في البيـوت بعـد ان تشـددت عـلى مصنعيهـا الرقـابـة الصحيـة .. وذكرت المصـادر (ان المصنعـين البيتيـين) يسـوقـون (منتوجاتهم) الى الدكاكين والاسـواق (سـريا !!) وبـاسعار يستفيد منها الباعة الذين يفضلونها على ماسواها طمعا في (الربح الحلال) !!

□ اجرى مندوب للعبور مسحا سريعا لاسـعـار المـلابس المسـتـخـدمـة (اللنكات) .. وقال انها اقل من اسعار مثيلاتها الجديدة بنسبة ٥٠ بالمائة ، وعام المندوب من ثـلاثـة اشخاص يتاجرون بملابس (اللنكات) ان بعض بالاتها تجيء من (الهند وباكستان) ودول اسيوية اخرى ، لكن هـؤلاء الاشخـاص اكدوا تعـرض المـلابس للفحص صحي .. والله اعلم !

□ تعاني اسواق الاجهزة الكهربائية القديمة (الثـلاجات والتلفزيونـات والفيديوات والمسجـلات والراديوات والمراوح والمدافىء واجهزة التبريد .. وغيرها) من كسـاد خفض اسعارهـا كثيرا عما كانت عليه قبل شهور ، ولم يعط احد من الباعة المتاجرين بهـا اسبابا لهذا الكساد تستحق الذكر .

العبور
اشراف :
صباح اللامي
تصميم وتنفيذ
نبيل عبدالكريم